

إتفاقات مبدئية معينة بين مصر واسرائيل

بلورة التفاصيل وحل الخلافات بواسطة اللجنتين السياسية والعسكرية

إتفاق السادات وبيغن على الأجتماع من جديد حسب الحاجة

●● كما ذكرت في عدد يوم أمس اتضح أن الرئيس محمد أنور السادات قد وافق على بعض المقترحات التي قدمها اليه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، وتحفظ من عدد آخر منها ، في حين رفض بعضها · وعلمت أن اتفاقا مبدئيا معينا قد تم التوصل اليه فيما يتعلق بشبه جزيرة سيناء، كما تم نوع من الاتفاق المبدئي بشأن شرم الشيخ · الا أن تفاصيل هذا الاتفاق ستحال على اللجنة العسكرية باشتراك وزير الدفاع الاسرائيلي ووزير الحربية المصري وهي اللجنة التي ستنعقد في القاهرة · وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فالخلاف في وجهات النظر بين مصر واسرائيل ما زال قائما · وقد أحيلت هذه المسألة على اللجنة السياسية التي ستنعقد في القدس ·

أما ردود الفعل هنا عن نتائج محادثات السادات — بيغن فتختلف ففي حين عبر بعض رجال الصحافة المصرية عن تفاؤلهم بهذه النتائج يرى البعض الاخر أن محادثات السادات — بيغن لم تنتج النتائج التي كان الناس

البقية على ص ٦ ع ٣

خط واشنطن — الاسماعيلية لم يعمل

مطار بن غوريون — عتيم — كشف السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء النقاب عن أنه لم يتمكن هو والرئيس السادات من التحدث مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر أمس الاول في الاسماعيلية، لان الخط الهاتفي لم يعمل. واضاف انه والرئيس المصري انتظرا ربع ساعة وحين لم يرد أي جواب ، واصلا المحادثات . ولكنه بعد ذلك ابلغ هو والرئيس السادات أن الرئيس الامريكي اتصل وتمنى للزعيمين عيد ميلاد سعيد ومحادثات مثمرة .

رفع أعمال مؤتمر القاهرة

القاهرة — من يعقوب خزمة — رفع مؤتمر القاهرة أمس اعماله بعد ان عقد جلسة عمل رابعة .

وسيستأنف المؤتمر جلساته بعد اجتماع اللجنتين المشتركتين اللتين شكلتا في مباحثات الاسماعيلية .



القدس — الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٧٧ م الموافق ١٧ محرم ١٣٩٨ هـ العدد ٢٨٠٤ السنة العاشرة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 27 DEC 1977 VOL. X NO 2804

ديان: تشكيل اللجنتين المشتركتين يعبر عن عزم الطرفين على مواصلة الحوار..

القدس — اعلن امس السيد موشيه ديان وزير الخارجية ان هناك عقبات كثيرة تعترض طريق التوصل الى اتفاق سلام · وقال ان هناك خيارين هما : تقديم تنازلات مؤلمة ، او عدم التوصل الى اتفاق بالمرة وكلا الامرين صعبين للغاية · وكان السيد ديان يتحدث في الطائرة التي اقلت الوفد الاسرائيلي برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى اسرائيل من الاسماعيلية ·

وقال انه راض عن نتائج المؤتمر في الاسماعيلية بالشكل الذي انتهى به . واضاف ان كل شيء يتعلق بالرئيس المصري انور السادات ومساعديه .

وقال وزير الخارجية ان امكانية عدم التوصل الى تسوية هي امر صعب جدا . فهناك خلافات عميقة ليست حول موضوع الدولة الفلسطينية فقط وانما حول مواضيع اخرى كسيناء مثلا . ومضى يقول ان المصريين كانوا

البقية على ص ٦ ع ٦

الاسماعيلية — من يعقوب خزمة — بعد ان انتهى المؤتمر الصحفي بين الرئيس السادات والسيد بيغن عاد السيد بيغن ويرفقته الوفد الاسرائيلي للاجتماع بالرئيس السادات ومرافقيه وتناولوا القهوة وجرت بينهم احاديث ودية وودع كل طرف الاخر بصداقة وود ·

جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اليوم

القدس — لمراسلنا البرلماني — يعقد صباح اليوم مجلس الوزراء جلسة استثنائية بناء على طلب السيد مناحيم بيغن لاطلاع الوزراء على نتائج زيارته لمصر وما تمخضت عنها محادثاته مع الرئيس السادات .

وسيجتمع السيد بيغن بعد ظهر اليوم باعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست لاطلاعهم كذلك على نتائج مباحثات الاسماعيلية .

وستجري الكنيست نقاشا سياسيا موسعا غدا حيث سيستهل ببيان سياسي سيدلي به رئيس الحكومة والذي يعرض فيه كما وعد بتفاصيل كاملة عن مشروع السلام الاسرائيلي.

بيغن: محادثات الاسماعيلية تكللت بالنجاح

اللجنتان السياسية والعسكرية تبدآن أعمالهما في ١٥ الشهر القادم

مطار بن غوريون — عتيم — اعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لدى عودته امس الى البلاد من الاسماعيلية بعد اختتام محادثاته مع الرئيس المصري انور السادات التي استغرقت يومين ان اللجنتين السياسية والعسكرية اللتين شكلتا اثناء محادثاتهما ، ستبدءان عملهما في منتصف كانون الثاني القادم في القاهرة والقدس ، وانه يعتقد ان تنتهي اعمالها في فترة تتراوح بين شهرين الى ثلاثة اشهر ·

واعرب السيد بيغن عن امله بان تؤدي محادثات هذه اللجان الى اتفاق واذا تم التوصل الى اتفاق فسيشكل ذلك قاعدة لمعاهدة سلام .

وقد بدا الارتياح على رئيس الوزراء لدى وصوله الى المطار برفقة وزيري الدفاع والخارجية . وقال ان مؤتمر القاهرة الحالي سيعقد جلسة اليوم ويعلن على اثرها عن تاجيل المباحثات دون ان يحدد موعدا اخر . واضاف ان اللجنتين المشتركتين بين مصر واسرائيل وهما اللجنة السياسية واللجنة العسكرية ستدفعان بمساعي السلام قدما نحو التسوية في المنطقة.

وقال رئيس الوزراء موجها كلامه الى جميع مواطني اسرائيل : انكم اذا كنتم قد صليتم لنجاح محادثات الاسماعيلية فان صلاتكم قد سمعت وها ان المحادثات قد تكللت بالنجاح ·

وتحدث السيد بيغن عن السبب الذي حال دون اصدار بيان اجمالي عن محادثات الاسماعيلية وقال انه والرئيس السادات لم يتمكنا من التوصل الى اتفاق بشأن سكان

البقية على ص ٦ ع ٦

وفد اسرائيل يعود اليوم

القاهرة — من يعقوب خزمة — يعود الى البلاد اليوم الوفد الاسرائيلي في مؤتمر القاهرة برئاسة الدكتور الياهو بن اليسار ، وذلك في اعقاب رفع اعمال المؤتمر الى ما بعد اجتماع اللجنتين المشتركتين لمصر واسرائيل ·

وسيعود الى البلاد كذلك معظم الصحفيين المحليين الذين غطوا وقائع المؤتمر . وقد سمحت وزارة الداخلية المصرية ببقاء عدد من هؤلاء الصحفيين في القاهرة نزولا عند طلبهم ·

وايزمن يعتقد بامكانية التوصل لحل وسط مع مصر

القدس — ابدى السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع تفاؤلا بالنسبة لنتائج محادثات الاسماعيلية وامكانية التوصل الى اتفاق سلمي مع مصر في المستقبل القريب ·

وكان السيد وايزمن يتحدث في الطائرة التي اقلت الوفد الاسرائيلي برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى اسرائيل من الاسماعيلية.

وقال ان مباحثات الاسماعيلية كانت عملية وبحثت خلالها الامور التي ستدفع بكل تأكيد المفاوضات الى الامام ·

البقية على ص ٦ ع ٤

طائرة بيغن تحلق فوق الاهرامات

القاهرة — رويتر — حلقت بعد ظهر امس الطائرة التي استقلها السيد مناحيم بيغن في طريق عودته الى البلاد من الاسماعيلية فوق الاهرامات الثلاثة في الجيزة وكذلك تمثال ابي الهول ·

السادات يزور السودان في يناير

القاهرة — و.ص.ف — اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الرئيس السادات سيزور السودان بعد زيارة مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت للقاهرة ·

وستنتهي زيارة شميدت في السادس من الشهر القادم ·

الصحف الاردنية تحذر من التسوية المنفردة

عمان — و.ص.ف — حذرت امس الصحف الاردنية من عقد اي اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل . واشارت صحيفة « الراي » الى ان كل تسوية لازمة الشرق الاوسط تتضمن حلا للقضية الفلسطينية ولا تعير اهتماما لسوريا وسائر الدول المجاورة لاسرائيل ، فانها لن تخدم قضية السلام ·

مصر تطلع دولا عربية وصديقة على نتائج محادثات الاسماعيلية

الاسماعيلية — الوكالات — ذكرت مصادر مصرية عليمة هنا امس ان مصر ستبلغ الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا ودول صديقة اخرى بنتائج المحادثات التي جرت في الاسماعيلية بين الرئيس انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ·

ويعتقد ان مصر سترسل مبعوثين الى بعض الدول العربية لاطلاعها على نتائج محادثات الاسماعيلية ·

هذا واعربت الصحف المصرية امس عن تفاؤلها الشديد من نتائج المحادثات بين الرئيس السادات والسيد بيغن ·

ودعت صحيفة « الاهرام » القاهرية زعماء اسرائيل الى تفهم اقوال الرئيس السادات كما هي والتي قال فيها ان الارض مقدسة وانها لا يمكن ان تكون موضوعا للمناقشة . واضافت ان على اسرائيل ان تدرك ان مصر لا يمكن ان تقبل بتواجد جندي اسرائيلي واحد على الارض العربية المحتلة من شرم الشيخ الى الجولان بحيث يمر هذا الخط في القدس ·

وقالت صحيفة « الجمهورية » ان الاجيال القادمة ستذكر يوم ٢٥ كانون اول على انه شهد تحولا تاريخيا في الشرق الاوسط . واضافت ان لقاء الاسماعيلية يثبت ان الحوار الذي يرتكز على التفاهم بين المقتتلين ، هو انجع من اية وسيلة اخرى ·

وقالت صحيفة « الايبروغرا ايجبشن » الصادرة باللغة الفرنسية ان هذا حلما اخذ يتحقق . ويبدو ان الله قد استجاب للصلوات التي رفعت اليه في عيد الميلاد ، واضافت ان السلام في الشرق الاوسط حلم اصبح يتحقق.

وقال السيد موسى صبري رئيس تحرير صحيفة « الاخبار » القاهرية الواسعة الانتشار امس ان الصعوبات تتركز على اقتراحات السيد بيغن

البقية على ص ٦ ع ١

تحويل الاقتصاد المصري من اقتصاد حرب الى اقتصاد سلام

القاهرة — من يعقوب خزمة — اجتمعت اللجان الاقتصادية المصرية في المجالس الخاصة لوضع استراتيجية السلام اقتصاديا تقوم على اعادة بناء هيكل الاقتصاد المصري في ضوء اتفاق السلام وتحويل الاقتصاد المصري من اقتصاد حرب الى اقتصاد سلام ·

وقد ترأس اللجنة الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، المشرف العام على المجالس القومية المختصة ·

وستقدم اللجنة تقريرا بنتائج اعمالها الى الرئيس انور السادات خلال الاسبوع القادم ·

اجتماعات اللجنتين السياسية والعسكرية

القاهرة — و.ص.ف — ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط ان اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية التي اقيمت اثناء محادثات الاسماعيلية ستنعقد في القاهرة في السابع والثامن من كانون الثاني القادم ·

اما اللجنة السياسية ستنعقد في النصف الثاني من الشهر القادم · واضافت الوكالة ان اعمال اللجنتين ستستمر لمدة تتراوح بين ٦ — ٨ اسابيع ·

كلمة الأنباء

سلامة المسيرة

كل من شاهد وقائع المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الزعيمان المصري والاسرائيلي في الاسماعيلية ، واستمع الى الاسئلة التي وجهها الى الزعيمين صحفيون ورجال اعلام من مختلف انحاء المعمورة ، ثم الى ردود الزعيمين على هذه الاسئلة — كل من فعل ذلك لا بد من ان يكون قد خرج برأي يقول ان الطاقات التي فجرتها مبادرة الرئيس السادات السلمية وتجاوب اسرائيل مع هذه المبادرة — طاقات الخير والسلام هذه ، لم يعد بوسع احد ان يتجاهلها ، او ان يحاول خنقها واغتيالها بحال من الاحوال ·

فالتحرك نحو التسوية السلمية الشاملة سيستمر قويا نشطا وعلى مختلف المستويات ؛ وتشكيل اللجنتين الوزاريتين السياسية والعسكرية يضمن هذا الاستمرار، ويقدم الدليل لكل من لا تزال به حاجة الى مثل هذا الدليل ، على ان الطرفين المصري والاسرائيلي قد عقدا العزم على تسوية كافة المشاكل التي تتطلب التسوية حول مائدة المفاوضات وجها لوجه ، بدافع من اقتناعهما التام بان هذا هو السبيل الامثل ، وان هذا هو السبيل الاقصر لتحقيق التسوية ·

لقد كانت ثمة في محادثات الاسماعيلية نقاط كثيرة التقى عندها الطرفان ، كما كانت ثمة نقاط ما زال الاختلاف في الراي حولها قائما ، غير ان اختلاف وجهات النظر حول هذه النقاط لا يعني نهاية المطاف ، وانما هو يعني وجوب استمرار الاتصالات بين الاطراف للتوصل الى اتفاق بشأنها ·

البقية على ص ٢ ع ٥

اهتمـام الـرئيس السـادات بكلية الشريعة الاسلامية فى الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ عادمساء امس الاول الى المدينـةوفد محافظة الخليل الذي توجه الى القاهرة عن طريق سيناءلتأييد مبادرة سيادة الرئيسـمحمد انور السادات السلمية والذي استغرقت زيارتهخمسةايام قابل خلالها الرئيـسـالسادات وبعض المسئوليـن المصريين ،ولقد اجمل مراسلنافي الخليل الحديث الذي اجراهمع رئيس الوفد الحاج برهان محمد علي الجعبري .

وصلنا الى القنطرة ظهر يومالاربعاء الماضي حيث كان في استقبالنا محافـظ منطقة سيناء برافقه السيد سالـم اليماني عضو مجلس الشعب المصري والسيد كمال الشاذلي عضو مجلس الشعب ، وقد استقبلنا استقبـالا رسميا وشعبيا حافلين . وقد القـى المحافظ كلمة ترحيبية تحدث فيها عـن اهداف زيارة الرئيس السادات الـى مدينة القدس وابعاد هذه الزيـارة ، ثم تبعه السيد سالم اليماني الذي تحدث عن القضية الفلسطينية ومراحل نضالها ومدى ما قدمته مصر من عون مادي ومعنوي قولا وعملا ازاء القضية

ثم تابع الوفد بعد ذلك سفره الـى القاهرة حيث نزلنا في فندق النيل الذي يعتبر من اضخم واجمل فنادق القاهرة الواقعة على النيل ، وادينا صـلاة الجمعة في جامع القلعة في القاهـرة وقد استقبلنا الشعب المصري بالهتاف والتصفيق الحار . وفي المساء اقيمت لنا حفلة خاصة في مسرح البالـون بحضور وزير الثقافة والاعلام المصري السيد عبد المنعم الصاوي . ويـوم السبت توجهنا الى الاسماعيلية حيث استقبلنا استقبالا حارا كان في مقدمة المستقبلين محافظ الاسماعيلية ومن ثم توجهنا الى قاعة الاستقبال التي قابلنا فيها سيادة الرئيس انور السادات . وقد القيت كلمة امام السيد الرئيس عن الوفد ، وبعد ذلك القى الرئيس السادات كلمة شرح لنا فيها ابعـاد زيارته لمدينة القدس وتمسكه العظيم بالحق الفلسطيني العادل .

وفي هذه المناسبة فقد حملت الـى الرئيس السادات رسالة من والـدي سماحة الشيخ محمد علي الجعبـري يشرح فيها والدي الاوضاع التعليميـة الخاصة بكلية الشريعة الاسلامية في الخليل وما تحتاجه من معلمين اكفـاء من جمهورية مصر العربية .

وقد استجاب سيادته لمطالب والدي واستفسر سيادته عن صحته ، وقـد انتهز السيد محمد العالول التميمي والد سمير محمد العالول الذي حكمت عليه احدى المحاكم العسكرية بالاعدام في مصر بتهمة التجسس وقدم شفاعـة واسترحاما الى الرئيس السـادات بالافراج عن ولده ، فوعد الرئيـس بالافراج عنه في القريب العاجل .

مصنع اسرائيلي يصـدر بضائع من الالومنيوم

الونيم ـ عتيم ـ علم امـس ان مصنع « الوم » لانتاج المعـدات الالومنيومية سيصدر بضائع من انتاجه الى النرويج والنمسا وذلك بالاضافة الى صادراته لخمس دول في اوروبا ، وافريقيا واسيا . ويقوم المصنع بانتاج ابدي للشبابيك والابواب . وقـد اوصت احدى الدول الاسيوية ٦٠ الف وحدة من ايدي الابواب وهي من تصميم جديد .

بحث موضوع النقص المتزايد للقـوى البشرية النسائية فى المصانـع

القدس ـ بحثت امـس ادارة خدمات التشغيل فـي جلسة عقدت برئاسة المديـرالعام للخدمات السيـد باروخ حكلاي ، في قضية النقصـالمتواصل في القوى البشريـة النسائية في المصانع في كافـة انحاء العالم .

واعلنت في الجلسة السيدة نيصا بن تسفي التي تحدثت عن حملة تجنيـد النساء للعمل في المصانع ، ان هناك صعوبات تواجهها الامهات العامـلات فيما يتعلق بتنظيم اولادهـن في دور الحضانة ، وذلك بسبب النقص في عدد هذه الدور في اماكن كثيرة مـن البلاد ، او بسبب النقص في الاماكن في دور الحضانة الحالية وتاخر فتـح هذه الدور في الصباح وكذلك الرسوم الباهظة التي تتقاضاها هذه الـدور لقاء وضع الاطفال فيها . ومـع ان وزارة العمل والرفاه تساهم في جزء من هذه الرسوم غير انه لم يتـم بعد التوصل الى تسوية بشان نفقات الاولاد الذين تضعهم امهاتهم عنـد نساء في منازل اخرى او عند منـازل الجيران ، كما هو متبع في بعضـ المدن الاوروبية .

وقد اثير في الجلسة اقتـراح بتشجيع عمل النساء في المصانع وان تعمل النساء حسب شروط عمـل سهلة .

كراس حول الاجور الدراسية المدرجـة

القدس ـ اصدر قسم الاجـور المدرجة في وزارة المعارف والثقافة ، كراسا يشمل معلومات عن كل مـا يتعلق بالاجور الدراسية المدرجـة ، والهدف من اصدار الكراس هومساعدة مدراء المؤسسات التعليمية والمدارس ومدراء الاقسام التعليمية فيالسلطات المحلية واشخاص اخرين من اجـل معالجة موضوع الاجور المدرجة وفقا للقانون والتعليمات والتوجيهـات . ويتضمن الكراس تعليمات حول تقديم الطلبات للحصول على اجور مدرجـة وكذلك توجيهات حول المبادىء التـي تحدد بموجبها نسبة التخفيض فـي الاجور الدراسية لكل طالب .

مساع لتشكيل وفـد عربي اسرائيلي للتوجه الى القاهـرة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ يعكف المحامي جميل شلهوب عضو بلديـة حيفا على تشكيل وفد يمثل كافـة الطوائف العربية والدرزية واليهودية في البلاد للتوجه الى جمهورية مصـر العربية للاعراب عن تأييـد المواطنين الاسرائيليين على اختلاف طوائفهـم ونزعاتهم السياسيـة للمساعي التي يبذلها الرئيس المصري محمد انـور السادات ورئيس الحكومـة السيد مناحيم بيغن من أجل احلال السـلام في المنطقـة .

وفي حديث خاص « للانباء » صرح السيد شلهوب بانه قد أجرى اتصالا مبدئيا مع مكتب مستشار رئيسالحكومة للشؤون العربية من اجـل وضـع الترتيبات اللازمة لسفر الوفـد الذي سيضم أيضا عددا من النساء لمقابلة السيدة جيهـان السادات عقيـلة الرئيس المصري .

واضاف ان المبادرة لتشكيل هـذا الوفد جاءت للتاكيد على ان الاتصالات الاسرائيلية المصريـة على مختلـف المستويات تحظى بالتاييد الشعبي في اسرائيـل .

ويضم الوفد عددا من القضـاة والمحامين والادباء وسكرتير بلديـة حيفا ومدير المركز العربي ـ اليهودي بيت الكرمة في حيفا .

الافراج عن معتقـل فـي الخليـل

الخليل ـ لمراسلنا ـ افرجـت السلطات عن المواطن الحاج حمـادة الهيموني من الخليل بعد اعتقال دام أكثر من ستة أشهر مع دفع غرامـة مالية بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة اسرائيليةوذلك بتهمة الانتماء للمنظمات وعدم الاخبار. وقد رافععنه المحامي ابراهيم أبوعطا.

بحث قانون تمـديد انظمة الطوارىء السارية فى المناطـق المدارة

القدس ـ من سليم نجارمراسلنا البرلماني ـ اقـرت الكنيست مساء أمس بالقراءةالاولى وباغلبية الاصـوات مشروع قانون حكومي لتمديـدانظمة الطوارىء السارية في المناطق المدارة والتي ستنتهيمفعوليتها هذا الاسبوع لمـدة سنتين اضافيتين .

ويختلف مشروع القانون المقتـرح عن سابقه اذ يقوم بتسمية المناطـق المدارة حسب اقاليمها المختلفة بـدلا من تسميتها بالاسم الاجمالي كمناطق مدارة . وبموجب القانون ستعـرف منطقة يهودا والسامرة « الضفـة الغربية » واقليم غزة ، وهضبـة الجولان ، وسيناء ، وجنوب سيناء .

واثار مشروع القانون المقترح ردود فعل مختلفة تطورت فيما بعد الـى نقاش سياسي مصغر في ضوء زيـارة السيد بيغن امس الى الاسماعيلية .

وقال السيد شموئيل تمير وزيـر العدل في شرحه للقانون ان تسميـة الاقاليم المختلفة في المناطق المـدارة وتعريفها جاءلاسباب تاريخية وجغرافية اذ ان جميع هذه الاقاليم تحمل اسماء معروفة ومعترف بها من قبل العالم .

ودحض السيد تمير الادعاءات ان القانون الجديد جاء لتثبيت الوجـود الاسرائيلي في المناطـق ، وقال ان الحدود النهائية لاسرائيل سيتـم تحديدها في المفاوضات السلمية ، وكل محاولة لاضفاء صبغة سياسية علـى هذا التشريع يخطىء الهدف .

واقترح عدد من النواب عدم تمديـد المشروع لمدة سنتين ، بل انهـاء مفعولياته في السنة القادمة وهوالموعد الذي تمنى فيه السيد بيغن للرئيس السادات ان يستتب السلام فـي المنطقة . اما نواب اخرون فقـد اقترحوا تطبيق القانون الاسرائيلـي على جميع المناطق المدارة . وقـد احالت الكنيست مشروع القانون على لجنة القانون والقضاء التابعة لها .



ايضاح لا بـد منـه

رئيس تحرير جريدة « الانباء » ..

انا الموقع ادنـاه اعرض لحضرتكم ما يلي : ـ

ان كل ما جاء في النبا هو صحيـح الا ان هنالك ما يستوجب وضـع النقاط على الحروف اذ ان النبا حرف قليلا . ان ما تم بين العائلتين صلالحة واسعد ليس بالصلح العشائـري المعروف وانما كان حسم شر بيـن الطرفين ، وتكفل كل من الوجيهيـن حسين سلمان صلالحة وشفيق نجيب اسعد بعدم الاعتداء ، وحبذا لو كان الصلح بالمعنى المعروف وحبذا لـو كان شاملا لكن للصلح العشائـري اصوله . كما أحب ان ارد علـى الاشاعات ان الصلح تم بشروط ان يكون للعائلتين خط سياسي واحد في المجلس المحلي والكنيست ، وهذا غير وارد . فلكل خطه السياسي المستقل على الصعيدين الداخلي والخارجي ، كما ان ال صلالحة لا يؤمنون بالعائلية وكرامة الحارة .اذ ان هذا في نظرهم هو المرض وهو الرجعية التي تهـدم كيان وحدة الاهالي في بيت جن .

واخيرا انني اعلن اننا نرحـب بالصلح العشائري ، ونحن دعاة سلام دائما كنا ولم نزل دعاة سلام ، واخيرا السلام لمن ينوي السلام .

مع فائق الاحترام

يوسف صلالحه

بيـت جـن

بيغـن وجيهـان في يافـة الناصرة

يافة الناصرة ـ رزق السيـد ناجي عبد الله عبيد « ٣٦ سنة » من قرية يافة الناصرة بتوأميـن ذكر وانثى . وقد اطلق علـى الطفل اسم بيغن وعلى الطفلـة جيهان « على اسم السيدة جيهان السادات عقيلة الرئيس المصري انور السادات » وذلك تيمنا باحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقد انجبت زوجة السيد ناجـي التوامين في مستشفى العائلـة المقدسة بالناصرة وذلك مسـاء عيد الميلاد المجيد .

وسـام خاص لرجل سياحي امـريكي

القدس ـ قلد امس السيد يغائيل هوروفيتس ، وزير التجارة والصناعة والسياحة وساما خاصا للدكتور ديفيد مئير ، صاحب وكالة السفر السياحية



انتر تورز ومقرها في ولاية تكساسـ الاميركية . ويقوم الدكتور مئير منـذ عدة سنوات بتنظيم رحلات سياحيـة من الولايات المتحدة الى اسرائيـل وقد نظم سبع رحـلات خـلال ايام عيد الميلاد المجيد . ووصل الى البلاد في نطاق هذه الرحلات ١٤٠٠ سائح . وقد اثنى السيد هوروفيتس على الدكتور مئير لمساعيه الكبيـرة من اجل زيادة الحركة السياحية الى اسرائيل .

مؤسسة سياحية مصرية تأمـل بفتـح فـرع لهـا فى القـدس

القدس ـ من فؤاد جبر ـصرح السيد علي ابراهيم عمر مدير مؤسسة مصر للسياحـةلمندوبنا ان المؤسسة بجميـع موظفيها تتطلع الى اليوم الذيسيتحقق فيه السلام العادل في الشرق الاوسط .

وقال السيد عمر انه سيكون سعيدا عندما ياتي اليوم الذي ستقـوم المؤسسة فيه بافتتاح اول مكتـب سياحة مصري في القدس ، واضـاف ان هذا اليوم ليس ببعيد انشاء الله.

واعرب السيد علي عمر عن امله بان تزدهر السياحة في المنطقة بعـد ان يتحقق السلام العادل . وسيعود ذلك بالفوائد الجمة على جميع شعوب المنطقة المتعطشة للسلام . ويذكر ان مؤسسة مصر للسياحة هي مؤسسـة حكومية . وكان الزميل فؤاد جبر ضمن وفد الضفة الغربية الذي زار مصر في الاسبوع الماضي واجتمع الى الرئيس المصري انور السادات للاعراب له عن تاييده لمبادرته السلمية .

اصدار قرار مبـدئي فـي حيفـا

حيفا ـ منشفيق منصور ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارا يعتبـر الاول من نوعه من حيث المبـدأ ، اكدت المحكمة في سياقه ان مـن صلاحيات المحكمة المركزية النظر في قضية التعويضات التي تقدمت بهـا الى المحكمة مجموعة من المصدريـن والمستوردين ضد اتحاد ضبـاط الملاحة وسكرتيري الاتحاد واثنين من ربان السفن ، وليس ذلك من صلاحية محكمة العمل حسب ادعاء المدعـى عليهم .

وجاء اتخاذ هذا القرار ليضع حدا للجدل القضائي حول اي من المحاكـم لها صلاحية النظر في مثل هذه القضية التي رفعها اتحاد المتنفعين بالنقـل البحري ضد اتحاد ضباط الملاحة بسبب الخسائر الفادحة التي لحقـت بالمصدرين والمستوردين اثناء اضراب ضباط الملاحة في شهر نيسان الماضي والذي ادى الى توقف العمل في ميناء حيفا ٢٣ يوما . وقررت المحكمـة الزام المدعى عليهم بدفع نفقات المحكمة بمبلغ ٧٥٠ ليرة .

ويذكر ان بعد اتخاذ هذا القـرار ستنظر المحكمة المركزية بالقضية التي يطالب فيها المدعون بتعويضـات تقدر بمئات الالاف من الليرات .

اجتماع سنوي لمنظمة تطوعية في الداليـة

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ عقدت منظمة الشباب في داليـة الكرمل اجتماعها السنوي قدم فيـه رئيسهـا السابق تقريرا لاهم الاعمـال التي انجزتها هذه المنظمة خلال العـام المنصرم ، ومن أهمها ترميم المدارس وتنظيف المقبرة . وخلال الاجتمـاع انتخب السيد جمال سعيد حـلبي رئيسا للمنظمة ، كما انتخب السيـد معين حلبا سكرتيرا لها .

ويفيد مراسلنا ان هذه المنظمـة هي منظمة مستقلة ويبلغ عدداعضائها في البلدة حوالي مائة عضو وهي تقوم باعمال تطوعية .

يعودان الى ممارسة عمليهما في الخليـل

الخليل ـ لمراسلنا ـ استانفعمله صباح امس السيد محمد راشـد الجعبري مدير التربية والتعليمبمحافظة الخليل بعد انتهاء اجازتـه التي استغرقت حوالي الاسبوعين . كمـا زاول عمله صباح أمس الاول القاضي أحمد شاهين قاضي محكمة بدايـة الخليل بعد أن قضى اجازته المرضية.

وزير الاتصال يطالب بالغاء تخفيضات الهـاتف

القدس ـ ناشد امس السيد مئير عميت ، وزير الاتصال ، الحاخـام لورنس ، رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست ، الاسراع في مناقشـة الموضوع المتعلق بالتخفيضات فيرسوم الهاتف والبريد .

واتضح ان وزارة الاتصال تتحمـل نفقات ضخمة في هذا المجال خـلال السنة المالية الحالية بقيمة ٨٥ مليون ليرة ، منها حوالي ٦٣ مليون ليـرة تخفيضات في رسوم الهاتف و ٢٠٫٥ مليون ليرة في خدمات البريد و ١٫٥ مليون ليرة في خدمات اللاسلكـي والراديو . وتمنح هذه التخفيضـات لاوساط مختلفة بما في ذلك الموظفيـن الحكوميين والمشوهين بالاضافة الـى اعضاء الكنيست . وطالب السيـد عميت بعدم منح تخفيضات لهـذه الاوساط من قبل وزارة الاتصال .

٢٥٠٠ شكوى تعالجها بلديـة حيفـا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ نظر مكتب شكاوي الجمهور في بلدية حيفـا في ٢٥٠٠ شكوى تقدم بها المواطنون بشان الخدمات البلدية على اختلافها وتصرفات موظفي البلدية ازاء الجمهور خلال العام الحالي . ويذكر ان المكتب يعمل في بلدية حيفا للسنة الرابعة على التوالي .

الافراج عن متهـم فـي نابلـس

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ افرجت السلطات المختصة عن ناهض عبده المتهم بحرق احد المحلات التجارية واحد المنازل في مدينة نابلس ، بكفالة مالية وذلك لاسباب انسانية .

بـلاغ كاذب عـن وجـود قنبـلة في مقر حزب الليكـود

تل ابيب ـ عتيم ـ وردت الـى مكتب حزب الليكود في قلعة زئيف بتل ابيب مكالمة هاتفية عن وجود قنبلـة في المكاتب ، وذلك في حوالي الساعـة العاشرة صباحا اي عندما كان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيـس المصري انور السادات يعقدان مؤتمرا صحفيا في الاسماعيلية .

ولدى وصول افراد الشرطة الـى المكان لم تعثر على اي شيء . وتعتقد الشرطة ان البلاغ الكاذب حول وجود قنبلة في المكان المذكور له علاقـات بالتطورات السياسية في المنطقة .

تشيع جثمان طفـل دهس في جـولس

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ شيع امس جثمان الطفل طارق نجيب حنو من سكان قرية جولس في الجليل الغربي والبالغ من العمر ٥ سنـوات وذلك اثر اصابته في حادث طرق وقع في القرية .

وقد نقل الى المستشفى الحكومي في نهاريا حيث فارق الحياة متاثـرا باصابته . واشترك في تشيع جثمانه جمع غفير يتقدمهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية وقد اعتقلت الشرطة سائق السيـارة وشرعت بالتحقيق معه في ظـروف الحادث .

★ تتمـات ★ تتمـات ★

كلمـة الانبـاء

وثمـة أمر آخـر لفت الانتباه في ردود الزعيمين على اسئلة الصحفيين ونعني به اتفاقهما على أن الهدف هو تحقيق التسوية الشاملة ، وليس التسوية الثنائية بين مصـر واسرائيل وحدهما ؛ ثم اتفاقهما على ابقاء الباب ، باب المفاوضات والاتصالات ، مفتوحا على مصراعيـه أمـام سائر اطراف النزاع في المنطقة ان هي شاءت دخـول هـذا البـاب والاسهـام في المفاوضات والاتصالات السلمية ، بدلا من الاعتصام بالسلبية والرفض .

لقد سال أحد الصحفيين السيد بيغـن ، رئيس الوزراء ، عما اذا كانت لديـه فـكرة عن الاوضاع التي ستسود اسرائيل بعد التوصل الى اتفاقية السـلام ، فقال ان مستقبل اسرائيـل ومصر وسائر دول المنطقـة بعد استقرار السلام سيكون مستقبلا زاهـرا تسوده روح التعاون بين شعوب المنطقة في شتى مجالات الاعمـار والتطوير ، مستشهدا بما قاله عاهل المغـرب من أن التعاون العـربي ـ الاسرائيلي قد يحول المنطقـة الى جنـة في الارض .

فالقافلة ، قافلة السـلام ، ستمضي في طريقها انن لتحقق لشعوب هذه المنطقـة جميعا ما افتقدتـه من استقرار وأمـن ورخـاء ، وستلحق بهذه القافلة سائر اطراف النزاع عاجـلا أم آجـلا ، بعـد أن تتاكد من سلامـة المسيرة ونقاء السريرة .

أسعار الأسهـم والعملة

■ ارتفـع امس الجدول العـام لاسعار الاسهـم بنسبة ٤٫٢٤ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـام	+ ٤٫٢٤	٢٠١٫٢٨
امـوال وتامـين	+ ٣٫٨٢	٢١٢٫٤٦
منها : بنـوك تجارية	+ ٢٫٧٤	٢٠١٫٣٥
بنـوك للرهنيات	+ ٨٫٢٦	٢٩٤٫٠٩
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٤٫٦٣	١٦٢٫٧٩
شركات استثمار	+ ٥٫٢٨	١٨٠٫٤٣
صناعـة	+ ٥٫٨٨	١٤٩٫٥٤
تجـارة وخدمات	+ ٦٫٨٣	١٧٨٫٨٥
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٤٫٩٧	١٧٧٫٩٠

(عـدا الحمضيـات)

■ وقد كانت أسعار العملة في محـلات الصرافة امس على النحـو التالي :

	شراء	بيـع
الدينار الاردني	٤٧٫٢٥	٤٧٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٫٢٠	٢٨٫٤٠
دولار شيك	١٥٫١٥	١٥٫٢٥
دولار نقـدي	١٥٫٢٠	١٥٫٢٥
مارك المـاني	٧٫٠٥	٧٫١٠
فرنك سويسري	٧٫٠٥	٧٫١٠
فرنك فرنسي	٣٫٠٥	٣٫١٠

■ محلات طاهر العيساوي وأولاده وشركاهم ـ البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

مشاريع متعددة تنفـذها بلدية شفاعمرو وتكلف ملايين الليرات

ابو سنان ـ من نجيبـصعب ـ صرح امس السيـد ابراهيم نمر حسين رئيسـبلدية شفا عمرو بان بلديتـه تقوم بتنفيذ وتصميم مشاريـععمرانية ، ثقافية ، صحيـة ومشاريع اخرى لخدمـةالمواطنين في حياتهم اليومية .

كما انها تعد لمجموعة من المشاريع العمرانية تفتقر اليها شفا عمرو والتي تقدر تكاليفها بملايين الليرات .

ومن بين هذه المشاريع التي نفذت ولا يزال بعضها قيد التنفيذ في مراحله



الاخيرة ما يلي : ـ

- اتمام الخارطة الهيكلية لشفـا عمرو .
- بناء المدرسة الابتدائية « ج ».
- اقامة مركزين جديدين لرعايـة الام والطفل .
- تنفيذ مشروع المجاري الـذي يعتبر من الضروريات الصحية .
- تعبيد شبكة شوارع داخلية في معظم احياء شفا عمرو بطول حوالي ٢٠ كم .
- شراء حقوق مياه اضافية مـن شركة مكوروت للمياه في البلاد ، وذلك لسد حاجة المواطنين .
- ترقيم الشوارع والمنازل فيشفا عمرو .
- اقامة مركز بلدي عامبضم معظم النشاطات في المدينة .
- مد خط انابيب بقطر ١٠ انشات للخزان القائم .
- اقامة غرف مدرسية جديـدة من نوع طرومي للمدرسة الابتدائيـة « أ » واكمال الاعداد لبناية المدرسة الثانوية .
- شراء سيارتين وصناديق لجمع النفايات في مختلف الاحياء .
- تقوية التيار الكهربائي وتوسيع الشبكة الحالية .
- اقامة ملعب رياضي يشمـل شراء قطعة ارض له ، وتعبيـد ساحات المدارس وتقوية انـارة الشوارع .

واضاف رئيس البلدية ان هنـاك خطة رسمتها البلدية لتنفيذ المشاريع التالية من ميزانية التطوير الخاصة: وهذه المشاريع تطوير شبكة انابيب المياه وتوسيع وتعبيد الشـارع الرئيسي الداخلي ، بناء مدرسـة مهنية وبقربها ملعب رياضي خاص بها تخطيط واعداد للمنطقة الصناعيـة تركيب مضخات جديدة لتقوية مشـروع المياه واقامة خزانات ماء لجمع مياه الامطار وبناء جديد للمدارس الابتدائية

واعرب السيد ابراهيم حسين عن امله في ان توفق البلدية في انمـام المشاريع للسير بشفا عمرو نحو التقدم والازدهار املا في استمرار الدوائـر المختصة بعنايتها واهتمامها ودعمهـا لبلدية شفا عمرو في شتى المجالات .

٢٨ شركة بلديـة في تـل أبيـب

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح امسـ السيد دافيد شتيرن ، رئيس مكتـب الشركات في تل ابيب في مؤتمر صحفي ان بلدية تل ابيب وظفت عام ١٩٧٦ مبلغ ٣٧٫٤ مليون ليرة في ١٤ شركـة بلدية لتمويل مشاريع تطويرية بلغـت تكاليفها ١٥٠ مليون ليرة .

واضاف انه جرت مؤخرا محاولـة لتقليص عدد الشركات البلدية والبالغة ٢٨ شركة عن طريق المزج وعـدم انشاء شركات جديدة . ويعمل فيجميع الشركات البلدية حوالي ٢٥٠ شخصا

عيادة جديدة لصندوق المرضى بدالية الكرمل

حيفا ـ لمراسلنا ـ اجتمع امـس رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل الشيخ نواف حلبي وسكرتير مجلسـ عمالها السيد مصباح حلبي مع ممثلي مركز صندوق المرضى كوبات حوليم . وتقرر في هذا الاجتماع اقامة بنايـة حديثة لعيادة المرضى في البلده .

وستقام هذه العيادة في مركـز البلدة على مساحة ٥٠٠ متر مربع ، وستخدم اعضاء الهستدروت والبالـغ عددهم حوالي ٦٠٠٠ عضو اي ٧٠٪ من مجموع السكان .

أدانـة مستوردين ورجل جمرك بتقاضي رشوة

حيفا ـ عتيم ـ وجهت الى مخمـن للجمرك في حيفا وثلاثة مستوردين تهمة الحصول على رشاوي والتعاون مـن اجل تضليل سلطات الجمرك عن طريق تهريب بضائع تحت ستار استيـراد « اغراض شخصية » و «مياه معدنية» وقد قدمت لوائح اتهام الى المحكمة المركزية في حيفا ضد هؤلاء المتهمين وتبلغ قيمة الرشاوي التي حصـل عليها المتهمون كما تقول الشرطـة حوالي ١٠٠ الف ليرة .

قانـون التنظيم والبنـاء ـ ١٩٦٥ منطقـة التنظيم المحليـة ـ المركز

اعلان حول ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقـا للمـادة ٨٩ منقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودعت في مكاتب اللجنـة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لـواء المركـز ـ وفي مكاتب اللجنة المحليـة للتنظيموالبناء ـ المركز ، تغير خارطـة مسماة : تغيير خارطة هيكلية محليةرقم مم/٨٠٥ مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطـق المشمولة فيتغيير الخارطة .

بلوك ٥٢٧٠ قسيمة ١ « جزء » فيمنطقة قيادة مجادي غوش دان اتاد شورك في منطقـة التنظيم المحلية « المركز » جنوبي غربي ريشونلتسيون

أهم اهداف تغيير الخارطة: تحديدمنطقة لتطهير مجاري غوش دان .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايـام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبنـاء ، اوبكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضاكل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور ، بامكانه خلالشهرينمن يوم نشر الاعلان في الجـريدة الرسمية أن يقدم اعتراضـه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٢ـ١٢ـ٧٧

أ. حيسون

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لـواء المركز



كلمة

اعزائي القراء ..
في عيد السلام نرفع الـــى الله صلاة ضارعة من اجل ان يحل السلام . السلام في قلوبنا ونفوسنا حتى تعرف السعادة طريقها الى قلوبنا وافئدتنا لان الانسان اذا لم يعش بسلام مع نفسه فسوف لن يوفق في العيش بسلام مع غيره .

والسلام بين الواحد منـــا وبين المحيطين بــه والعائشين معه ، فالحياة اقصر واضيق من ان نقضيها بالخلاف والضغينة . والسلام بين الناس هو ضرورة اولى لبهجة الحياة والتعـــاون والاشتراك ونشاطره الاحزان ومقاسمة الافراح .

وبالطبع هذان السلامـــان هما اســـاس الســـــلام بين المجتمعات والشعوب ، ومـــن بحاجة اكثر من شعوبنا ومنطقتنا الى السلام ؟

اوليس من العار ان تكـــون ارض السلام ابعد الاقطار عـــن السلام ؟ اوليس من الخزي ان ينجح رسل السلام في اقنـــاع كل المعمورة بضـــرورة العيش بسلام ، بينما يفشلون في اقناع اهلهم هنا بضرورة الســـــلام وروعته .

وكل عام وانتم بخير .

فيـــــدا

موضوع للبحــــث

مطالب الاهــل من الابناء ومطالــب الابنــاء منهــم

قبل اسبوعين عرض علـــى القراء ارسال ارائهم حول احد المواضيع التي تهمنا بشكـــــل خاص .

بقلم : بهجت الحاج يحيى
الطيبة — المثلث

ان مجتمعنا العربي الاسرائيلي يمر في هذه الفترة بمرحلة اجتماعية صعبة ودقيقة من مراحل حياته ، وتتمثل هذه المرحلة بالهوة العميقة من تناقضـــات الافكار والمعتقدات بين الاهل اصحاب الاراء المحافظة الذين عاشوا في فترة تختلف كثيرا عن الفترة التي يعيشهـــا الابناء ، هذه الفترة التي يعتبرها الابناء فترة رقي ، تقدم وانفتاح على المجتمع الغربي المتمثل بمجتمع اخواننا اليهـــود وخاصة الاشكناز منهم ، بينما ينظـــر الاهل الى هذا بعين غير راضيـــــة ويعتبرونه ابتعادا عن الدين والعادات والتقاليد التي توارثوها والتي مـــن الصعب التحرر منها بسرعة .

ان للاهل مطالبهم وهي كثيرة مـــن الابناء كان لايسهروا الى ساعات متاخرة من الليل ، وان لا يعاشروا اصدقـــاء اسوءا على مزاجهم ، واختيار شريكة او شريك الحياة لابنائهم رضوا بذلك ام غضبوا . هذا على سبيل المثال لا الحصر ولتنفيذ هذه المطالب يصل الامر ببعض الاهل الى قطع مساعدات التعليم عـــن ابنائهم وطردهم من البيت وتهديدهـــم بمقاطعتهم الى الابد ، اذا لم يلبـــوا مطاليهم ، فما يلبث الابناء ان ينزلقوا الى الهاوية وينجرون وراء جلســـاء السوء مجبرين مضطرين . وهنا يقـــع الشيء الذي نسي او تناسى الاهـــل حدوثه ويندمون حين لا ينفع الندم .

لذلك على الاهل ، وخاصة الوالدين ان يراعوا شعور ابنائهم ، ومعاملتهم معاملة الاخ لاخوته والصديق لصديقه ، لان هذه الطريقة هي انجع الطرق لتفهم كل طرف الطرف الاخر . ولكن هـــذا لا يمنع الابناء من احترام والديهم وعدم عصيان اوامرهم ، ولكن المعقولة منها .

حل

المشكلـــــة :

انا فتاة طالبة في سن الثالثة عشرة لدي مشكلة ليست هي عاطفية وانمـــا هي جسمانية ، فانا ، يا سيدتي ، ولا اعرف لماذا اقول لك .. انا فتاة مـــن حكمة الله عزوجل خلقت اتلعثم بالكلام، اي انني لا الفظ حرف «س» كما يجب بل الفظه تقريبا شبيها «ث» .. فـــانا حريصة جدا على الكلام واتحدث كثيرا وخصوصا في المدرسة .

وفي المدرسة يضحك المعلمون مني . وكان يصدف احيانا ان كان طـــلاب وطالبات الصف من اصدقائي يشاركون في الضحك ، فبالله عليك ، ما هو هذا الموقف بالنسبة لفتاة لا تتحمل هذا كله، مع العلم انني مجتهدة في جميع الدروس وهذا شيء يقلقني كثيرا ويبعدني عـــن واجبات المدرسة .

فلقد يئست من هذه الحياة ، واخذ مستقبلي يتهدم ويزول ما كنت احلسم به .

فيا سيدتي فيدا ، هل لهذا الامر علاج ؟ ساعديني ارجوك ، لانني اشعر وكانني اتعس فتاة على وجه الارض لقد عفت الحياة وعفت نفسي كذلك ، لان جسمي لا يتناسب مع سني ، وكذلك طولي الزائد فهذا مما يدعي الفتيات يذكرنني بهذا كله عندما اود ان انساه .

لقد بت اكره العالم ، واكره نفسي، ولم يبق لي سوى الدموع التي تشاركني الامي واحزاني .

بت لا اختلط بالناس ولا حتى مـــع صديقاتي في المدرسة ، وانهن يذكرنني بذلك . وعند ذلك لا تتصوري كم يتقطع قلبي الما ، ولكنني في الاخير قررت ان اكتب اليك لعل الله يهديك الى الحـــل الصحيح والمعقول . ذلك بعدما عجزت عن حل مشاكلي بنفسي .

هل ابقى كذلك منطوية على نفسي ؟

هل اخرج من المدرسة مع العلم ان حياتي كلها المدرسة ؟

ام هل يوجد لديك ، يا سيدتي ،علاج للمشكلة الاولى وكذلك علاج للمشكلة الثانية ؟

اتضرع اليك ، يا سيدتي ، الاتهملي رسالتي ، وان تردي علي بالحل الصحيح والمعقول . فاتوسل اليك ان تردي علي باسرع ما يمكن . اما اذا تخلصت مـــن هذه المشاكل كليا فساكون حامدة وشاكرة وداعية لك الى الابد .

«فارحموا من في الارض يرحمكم من في السما» ..

الطائرة — الرامة

الحــــل :

عزيزتي الطائرة ،

اذا كان المعلم يضحك من تلميـــذ يتصعب من لفظ حرف ما فهو ليس معلما مهما كانت خبرته ومهما حمل من شهادات حقا انه لامر مثير للسخرية .. ومـــن يجب ان يضحك الناس منه هو هـــذا المعلم لا انت !

اما بخصوص الطلاب فانت تعلمين ان بعضهم لا يمتازون بالاخلاق العالية ولا يتحلون بالصفات الحميدة فلذلك عليـــك ان تتجاهليهم تجاهلا مطلقا .

طبعا ، قد يذكر بمشكلتك صديق او صديقة ويضحكان قليلا ، وفي هذه الحالة يكون الضحك على سبيل المزاح بـــل التدليل ، ولا يجب ان تقابليهم برد فعل عنيف ، فهم يضحكون معك لانهـــم يحبونك وانت تعلمين ان الضحك مـــن الشيء، وعليه لا ينتج فقط عن السخرية، بل عن حب وتدليل وتدليع .

الآن عليك ان تعرفي كيف تصمدين امام تحديات المعلمين والطلاب ، او علـــى الاصح ، بعضهم . وانا ارى انتوجهي اليهم كلاما عنيفا مهما كانوا . فاذا كان المعلم قد بلغ هذه الدرجة فالطالب لـــه الحق في ان يكيل له بنفس المكيال وان يرد له الصاع صاعين . خاصة وان الامر يتعلق بمشكلة خلقية وليس اخلاقية .

من الجهة الاخرى الضحك بمراجعة اخصائي ، او طبيب نفساني فقد يكون العلاج عنده .

وبعض الناس يلفظون ال «س» «ث» بدون انتباه ، وهؤلاء اذا حكموا انتباههم واعصابهم فهم يتمكنون من القيام بلفظه كما يجب ، فقط عليهم ان ينتبهوا الى انفسهم ولن يقعوا في الخطا .

الآن فعليك اولا بمحاولة تصليح الامر بنفسك والا فلتتوجهي الى طبيـــب او اخصائي وهذا امر بسيط ، ومنطقي ولا عيب فيه !

المهم في كل القضية ان لا تنعقدي .. ! ولتفرض انك «تلثغين» : ما العيـــب بذلك ؟ وما القبح بذلك ؟

وهل السمين يخجل ؟ وهل ذو الصوت المزعج يجب ان يبتعد من الناس ؟!

وصدقيني ان مشكلتك لا تختلف عـــن صوت غريب او مظهر غير جميـــل ، والدنيا ملآنة بهذه الامور .

اما بالنسبة لطولك فانا اؤكد لــــك ان عشرات الالاف كانوا يرغبون في ان يكون لهم مثل طولك !

ثقي بنفسك وتطلعي الى الامـــور ببساطة وبالحجم التي هي عليه .

وهذا هو الحل لمشكلتك الصغيرة !

واتمنى لك كل نجاح !

تأخر البلوغ عنــد البنــات ...

يعرف البلوغ بانه الحالــة التي يصبح فيها الانسان قادرا على الانجاب . وفي بريطانيـــا يعترف بالبلوغ قانونيا في ســـن الثانية عشرة عند البنـــات . ويعتبر البلوغ حدثا هاما وعلامة مميزة في رحلة الانتقال مـــن الطفولة الى النضوج ، وتتميز بتطورات جنسية وتغييـــرات جسمية تمتد الى بضعة اعوام ويجب التذكر بان القدرة التامة على الانجاب لا تكتمل خاصـــة في الاناث حتى بداية العقــــد الثاني من العمـــــر في بعض الحـــالات ...

متى يبدأ البلوغ ؟ ولماذا ؟!

ان بدايته تعتمد على تنشيط المبيضين بواسطة هرمون الغدة النخامية المنشط لغدد التناسل . المعتقد بان هـــــذا الهرمون المنشط لغدد التناسل يكـــون موجودا في الغدد النخامية ولكن توجـــد بعض العوامل المجهولة التي تمنعه من الانطلاق خلال سن الطفولة ، ولكـــن هذه الموانع تفقد اثرها مع مرور الزمن وفي سن البلوغ ، ونتيجة لتفســـوج المراكز العليا في الدماغ ، فان افرازه من الغدة النخامية يزيد ويصبح قادرا على التغلب على العوامل المانعة لـــه من الانطلاق من الغدة النخاميـــــة للمبيضين في الاناث ومن وجهة النظـــر الفسيولوجية فان هذا الهرمون يؤدي الى زيادة افراز المبيضين للهرمون المودق « الاستروجين » والذي يسبب نمـــو الثديين والقنوات الثدية كما يـــؤدي لزيادة حجم الرحم وبتاثيره يستديـــر جسم الفتاة ليكتسب الشكل الانثـــوي ويصاحب ذلك تقرن بطانة « طلائية » الفرج والمهبل « الغمد » وتبدا العادة الشهرية . اما الاباضة فربما لاتحدث الا بعد عدد من العادات الشهريـــــة

وربما تتاخر لبضع سنـــوات ... لذلك فانه من الامور الطبيعية ان يعقب البلوغ عند الاناث فترة من العقـــم السوي « الفسيولوجي » تختلف مدته من شابة لاخرى ، واقصى درجـــات تاخر الانجاب ربما تصل في البعض حتى منتصف العقد الثالث من العمر ....

التكامل الطبيعي للبلـــوغ

ان اولى علامات البلوغ في الانـــاث تبدأ في سن الثامنة على شكل ظهـــور لشعر العانة وتكور حلمة الثديين علـــى شكل كومة صغيرة ، وفي سن التاسعة يلاحظ حدوث طفرة في طول الجسم ويلي ذلك بدء العادة الشهرية التي ربمـــا تظهر مبكرة في سن العاشرة او متاخرة في سن السادسة عشرة وفترة تكامـــل البلوغ تستمر قرابة ثلاث سنـــوات

العوامل المؤثرة على سن البلوغ

ان البلوغ يتاثر بعوامل عدة منهـــا الوراثية ، ومنها البنيوية ، ومنهـــا العائلية ، بالاضافة الى اختلاف حدوثها من جيل لاخر ، فلا عجب اذا اتسعهدى السن الطبيعية لبدء البلوغ عبر عـــدة سنوات ... اما اثر الوراثة والبيئة فيظهر في الارتباط الوثيق الذي بيـــن السنوات التي تبلغ عندها الاخـــوات اقصى درجات تكامل البلوغ ، كمـــا يوجد نفس الارتباط في سن بداية العادة الشهرية عند الام وبناتها وبين الاخوات فيما بينهن ، وربما كان نفس الارتباط قائما بين البنات وعماتهن وجداتهـــن لابائهن . والاثر العائلي يعتمد على عدد افراد العائلة . فالبنت السادســـــة الترتيب في العائلة ربما تبتدىء عندهـــا العادة الشهرية ابكر من اختها الاولى بسنة واحدة تقريبا .

ولسن البلوغ علاقة بالبنية فالبنت الطويلة تبدأ البلوغ قبل القصيرة ولكن في نهاية الامر فان البنت القصيرة التي تاخر بلوغها تبلغ طولا اكثر من زميلتها التي بلغت قبلها .

ما هو البلوغ المتاخر

يطلق هذا التعبير على البنات اللواتي يصلن البلوغ متاخرات او مبطئات عن مثيلاتهن ، ولكنهن في النهاية يصلـــن درجات البلوغ الكامل . ان تاخر ظهور علامات تكامل البلوغ ربما تسبب حرجا اجتماعيا للبنات وقلقا للوالدين . ولا يستطيع الطبيب ان يطمئن الفتـــاة واهلها الا بعد تحققه من بعض الامور الهامة التالية :

اولا : السؤال عن البلوغ عنــــد بقية افراد العائلة مما فيهم الاجيـــال السابقة .

ثانيا : دراسة العوامل التي شرحناها اعلاه ولها اثر على البلوغ . وعنـــد استعراض كل هذه الامور يمكنــه ان يعطي للشابة وعائلتها جوابا مطمئنـــا مبنيا على وقائع ثابتة . فعند خلوها من الامراض العامة يمكن تطمينها بـــان البلوغ سيحدث في سن الثامنة عشـــرة ولا ضرورة لاعطائها اي عقـــار الا اذ كانت هناك ضرورات اجتماعية ملحـــة او اسباب نفسية تستحق الاسراع في احداث البلوغ ، وذلك باعطائها وجبات دورية من الهرمون والتي يجب ايقافها على فترات لتقدير ما اذا كان تكامـــل البلوغ يمكن لان يستمر تلقائيا ...

اسباب تاخر البلوغ

١— الامراض العامة : اهم هـــذه الامراض سوء التغذية والاصابة بمرض السل وغيرها من الامراض المزمنـــة كالربو والسكرى اذا لم تعالج قبـــل سن البلوغ فانها تؤخره . امـــا اذا عولجت قبل حلول سن المراهقة فلا اثر لها على تاخير البلوغ ، وعلى العموم فان الوسائل الحديثة في التشخيص والعلاج قد جعلت من الممكن والاسهل السيطرة على هذه الامراض ومنـــع حدوثها .

٢— قلة الشهية : انها حالة نفسية من قلة الشهية التي تصاب بها الاناث خاصة دون الرجال ، وغالبا ما تحاول الشابة اكثر قلة شهيتها للطعـــام والحالات الشديدة لهذه الحالة يمكن ان تظهر على شكل قصور في عملية النمو الطبيعي مع تاخر سن البلوغ وتاخـــر العادة الشهرية ونقص الوزن ....

٣— امراض الغدة الدرقيـــــة : ان كسل الغدة الدرقية ، ربما يؤخر سن البلوغ كما يؤخره في نفس الوقت حالة الدراق « نشاط الغدة الدرقية » ...

٤— قصور المبيض الاولى : عنـــد الفحص المجهري لنسيج المبيض يظهر فيه في السدى مع غياب تام للحويصلات المبيضة ، ولذلك فان مثل هذا المبيض القاصر التكوين يكون عاجزا عـــن افراز الهرمون الانثوى المـــودق «الاستروجين» ويمكن اثبات هذا النقص بفحص مسحة من المهبل وتظهر البنت في هذه الحالة طفولة جنسية فـــي اعضائها التناسلية غير مصحوب بـــاي تشوهات جسدية او اي تغيرات فـــي عدد الصبغيات « الكروموزومات » .

٥— ملازمة ترنر : ان سبب هـــذه الحالة هو نقص واحد من الصبغتيـــن الجينتين ، ويكون عدد جميـــــع الصبغيات عند الفتاة خمسة واربعيـــن بدل ستة واربعين .

٦— تخنث الخصيتين : ان سبـــب هذه الحالة الوراثية هو طفرة الصبغية التي تحدد الجنس وتنتقل بالوراثة عن طريق الام ، ولا يوجد لهؤلاء البنـــات مبيض ولا رحم او مهبل وبدلا من ذلك فان لهن خصيتين وقنوات لكريات موجودة في داخل البطن او في داخل كيس فتق والصبغيات عندهن مذكرة مع ان شكل المريضة له استدارات الانوثة ولديها وطلها طبيعي الا ان شعر العانــة لا ينمو الا نادرا ولا يحدث عندهن طمث ابدا .

العلاج

١— الامراض العامة : ان عـــلاج الامراض العامة قبل سن البلوغ كمـــا اسلفنا يمنع تاخر البلوغ .

٢— عيوف الطعام النفســـي : ان عيوف الطعام النفسي عند الشابـــات يستجيب للعلاج النفسي القوى ويتلو ذلك حدوث البلوغ وبدء العادة الشهرية

٣— امراض الغدة الدرقية : ان علاج النقص والافراط في الندرقن متوفرات وبتلوهما حدوث البلوغ وانتظام العادة الشهرية .

٤— ان اعطاء الهرمون المـــودق « الاستروجين » يؤدي الى تكامل نمو الاعضاء التناسلية الخارجية ...وبعد ذلك يمكن اعطاء وجبات شهرية مـــن حبوب منع الحمل والتي يتلو توقف اعطائها كل مرة حدوث نزيف يشبـــه العادة الشهرية مما يؤثر حسنا على نفسية الفتاة .

٥— يبدا العلاج بالهرمون المـــودق « الاستروجين » وحبوب منع الحمل في سن الخامسة عشرة لان النمو بعد هذه السن نادر جدا .

٦— حالة تخنث الخصيتين : بهدف العلاج اولا لتوسيع المهبل وبعد البلوغ يجب استئصال الخصية لوجود خطـــر اصابتهما بالسرطان ، وبعد ذلـــك تعطى المريضة الهرمون المودق .

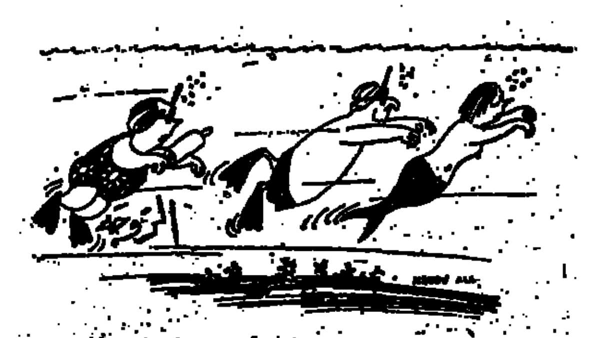
٧— قصر الغدة النخامية : غالبـــا ما يكون بسبب وجود اورام في منطقة الغدة النخامية تعالج جراحيا وبصاحب ذلك قصور في الغدة الدرقية وتعالـــج باعطاء وجبات من الهرمون المنشـــط لغدد التناسل

٨— التاخر الفسيولوجي : انها اكثر اسباب تاخر البلوغ واقلها مدعـــاة للقلق ، ويجب تطمين البنت واهلهـــا بانها في النهاية ستصل البلوغ الجنسي الكامل ، وان تاخر البلوغ عندهـــا طبيعي ويجب ما امكن ان تهدف النصيحة للتقليل من حرج البنت الاجتماعي ومن قلقها النفسي . ولا حاجة في الغالـــب لوصف الدواء لهذه الحالة الا في النادر اذ يمكن في هذه الحالة اعطاء وجبات دورية من الهرمون المودق «الاستروجين» والتي يجب ابقاؤها بين فترة واخـــرى لتقدير ما اذا كان البلوغ يمكـــن ان يستمر تلقائيا ام لا يزال بحاجة لمتابعة وجبات الهرمون ...

اقـــوال

- احب لغيرك كمـــا تحب لنفسك .
- اعز نفسك تجدها .
- لولا الامل لخاب العمل
- امراة بلا زواج كالحديقة بلا سياج .
- اكثر خطايا ابن آدم في لسانه .
- كل قفل له مفتاح .
- جاجه حفرت علـــــى راسها عفرت .
- الكيس الفارغ لايستقيم واقفا .
- ان سلمت من الاســـد فلا تطمع في صيده .
- شراره تحرق حارة .

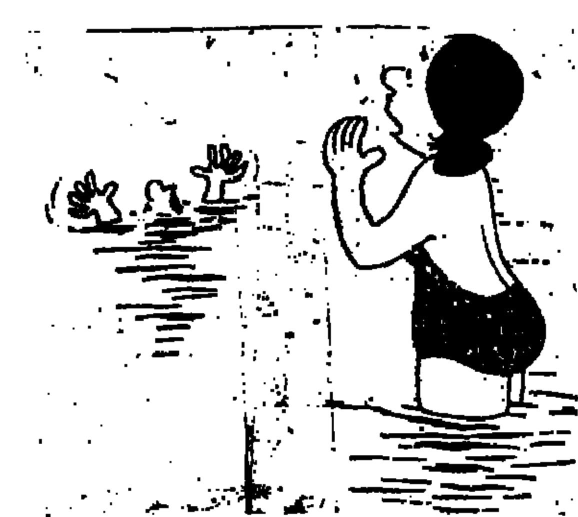
أجمـــل تعليـــق




فيما يلي بعض التعليقات التي وصلتنا :

- وراك وراك لقاع البحروراك .
ايهاب فاهوم — الناصرة .
- وراك وراك والبحـــرطويل .. !
نبيل الزامل — طولكرم .
- تطلع للسما اطلعك .. تنزل للبحر انزلك .
سامر الشيوخي — رام الله
- الزوج : خذيني معـــك معك مصيرنا واحد ..
الحورية : شو دخلني .. فخار يكسر فخار .
دينيز خوري — رام الله .
- دورية عادية .. !
أمين الحسن — غزة .
- الحورية : مازالـــوا يستعملون الشوبك ؟
يوسف حنا — القدس
- بمشي في الليل .. وفي قاع البحر كمان ؟
حسين توفيق — نابلس
- اسبـــح وراي ليخلص اوكسجين زوجتك .
كميل مروان — ابو ديس
- ان كنت حبيبي ساعدني كي ابعد عنك .. اني اغـــرق .. اغرق .. اغرق ..
غانم مشلب — ابو سنان .
- يا ترى بعرفها مـــن زمان ؟
يوسف اسعد — حيفا .
- علشان هيــك بوكلش سمك !
زياد صفدي — الناصرة .
- وقد فاز القراء التالية اسماؤهم بقلم شيفر امبريال ١ هدية مكتب «الناصرة» للدعاية والنشر فنرجوهم ارســـــال عناوينهم الكاملة الـــى ص.ب١٤٨ الناصرة لترسل الهديـــة اليهـــم :
- نبيل الزامل — طولكرم
- سامر الشيوخي — رام اللـــه .
- امين الحسن — غزة .
- كميل مروان ابو ديس

وفيما يلي الصورة الجديدة للتعليـــــق :




الـــزواج المبكـــر

بقلم : وفاء حسن خليلية
يافة الناصرة

لا ابالغ اذا وصفت هذه المشكلة ، انها احدى الامراض المستعصيـــة في مجتمعنا العربي . اذ ان المـــرض الجسماني يمكن التغلب عليه بفضل تقدم العلم في هذا المجال ، ولكـــن الامراض الاجتماعية صعبة التشخيص وذلك لتعدد اسباب العدوى بهـــا واختلاف البيئات التي تنجم عنها .

يقول افلاطون : « الانسان عقلـــه وعاطفته وجسده ، واذا ما استطعنا اشباع الاقاليم الثلاثة في الانســـان نوفر لدينا الانسان النافع في المجتمع » وارى ان الزواج المبكر هو طريقـــة لاشباع الجسد على حساب العقـــل والعاطفة . وهنا نصل الى مفترق طرق اذ انه بعد ذلك ربما تحسس طريقـــه لاشباع العقل والعاطفة .

وهذا يعود على الزواج بكارثـــة لا مجال له ، وذلك لعدم التناسق بيـــن العناصر الثلاثة . فكثيرا ما نرى ذلك الشاب الذي تزوج في سن مبكر فيهمل بيته لانتقاله فيما يغذي عقله ، او ميله الى فتاة او امراة اخرى لانه يراهـــا ملائمة اكثر لتغذية عاطفته .

ان ضحية كل ذلك اولا واخيرا الاولاد والزوجة ، وربما ادى ذلك الى جلب الخلاف بين عائلتي الفتاة والشاب ، وغير ذلك من المشاكل التي لا يتســـع هذا المقال لسردها ، وقد احس بهـــا الكثيرون منا اما في عائلته ، او لدى جيرانه ، او في بلده .

وارى هنا ضرورة بحث مسببـــات الزواج المبكر والدوافع لذلك . لتكون بمثابة وصفات لتفادي الوقوع في هذا المرض . انطلاقا من القول « درهـــم وقاية خير من قنطار علاج» يمر الانسان في حياته في ثلاث مراحل اتفق عليهـــا علميا :

الحداثة ، المراهقة ، والنضوج .

ويعتبر الزواج المبكر اذا تم قبـــل مرحلة النضوج التي اتفق عليها علماء النفس والاجتماع والتربية ، انها تاتي بين سن الثانية والعشرين والخامسة والعشرين .

لذلك فان مرحلة الحداثة والمراهقة تلعبان دورا رئيسيا في مشكلة الـــزواج المبكر . فكما ذكرت في بداية المقال ان الزواج المبكر هو طريقة لاشباع الجسد، او بصورة اوضح اشباع الغريـــــزة الجنسية التي تعتبر عاملا مهما فـــي تكوين الفرد جسديا ونفسانيا . فلابد من ذكر العوامل التي تثير الغريـــزة الجنسية وتصل بالشاب او الفتاة الى ان يقدم على الزواج المبكر دون التفكير بالعواقب ومنها :

أ — التربية البيتية : الغريـــــزة الجنسية عامل متواجد في الانسان حتى في مرحلة كونه جنينا . وكذلك عنـــد ولادته وبعدها ، ولكن باشكال مختلفة، وفي هذا المقال لا ابحث في الغريـــزة الجنسية وانما بالاثارة عن طريـــق اساليب التربية التي يتبعها الاباء عن غير قصد ، مثل قرص الطفل في مواضع حساسة يمكن ان تثير هذه الغرائز . كذلك المكولات الحارة ، وايضا تغزل الامهات والاباء باطفالهم للبنت « ان جمالك ساحر وغدا سوف يتوافـــد الشبان على بيتنا لطلب يــدك » . ويقولون للولد « سوف تتسابق الفتيات لاعتراض طريقك والى غير ذلك ».. من الاطراء الذي تستوعبه اذان الطفل في بداية تفتح عقله ويؤثر هذا الكلام عليه في المستقبل . وهناك عادة خطيرة في تجمعات النساء والحديث حـــول الجنس باشكال وصور مختلفة بحضور الاطفال على اعتبار انهم صغـــار لا يفهمونه . ولكن مثل هذه الاحاديث تنطبع في ذهن الطفل وتغذي خياله في سن المراهقة . كما يقوم بعض الاباء والامهات بتصرفات غير لائقة دون الانتباه الى احساسات الطفل ، وكثيرا ما يقوم الاباء بالزجر المتواصل للطفل اذا مـــا قام باي تصرف يمت الى الجنس بصلة من وجهة نظرهم ، فهم بذلك ينبهونه الى اشياء لم تخطر له ببال بدلا مـــن توجيهه الصحيح بالاقلاع عن ذلك ، كما هو الحال في طلب الاقلاع عن عادة اجتماعية غير مقبولة .

ب — الوضع الاقتصـــــادي : ان القسم الاكبر من المواطنين العـــرب يعملون عمالا بسطاء ويعيشون فـــي مستوى اقتصادي تحت المتوسط ، فلا يستطيعون توفير المأكولات المناسبـــة لاطفالهم فياكلون ماكولات حارة تثير غريزتهم . كذلك لايمكن توفير الغـــرف للاولاد فكل العائلة تنام في غرفة واحدة مما يجعل الاجسام تحتك ببعضهـــا البعض مما يثير الغريزة الجنسية .

ج — تاثيرات اخرى تكثر في الاسواق الكتب والافلام والصور مما يجعـــل الشاب يشتريها ويقصد ما فيها .

ان كل هذه العوامل تؤدي نهائيا الى الزواج المبكر والغريزة الجنسية تاثرت بالجنس قبل اوانها مما ينجم عن ذلك مشكلات عويصة سبق ذكرها .

ماذا تعرفين عن :
المعلبات

بالرغم من توفر الخضروات الطازجة والفواكه الا ان استعمال المعلبات امر لا مفر منه في بعض الاحيان .. لذلك عند شراء هذه المعلبات لابد مـــن الانتباه الى ان العلبة غير منتفخة او بها رشح او صدأ.. فالاغذية المعلبة لا تفسد طالما هي محكمة القفل .. اما اذا فتحت فيجب ان تستهلك في نفس اليوم .. لان الغذاء الذي بداخلهـــا معقم . فاذا فتحت كانت هناك فرصة للهواء وما به من ميكروبات للدخـــول الى محتويات العلبة وبالتالي يسبب الهواء فسادها .

لذلك على ربة المنزل عندما تريـــد شراء المعلبات ان تشتري العلب ذات الحجم المناسب للاستهـــلاك .. ولا داعي لشراء علب كبيرة تحتاج لعـــدد كبير من الافراد وتحتاج في استهلاكها لاكثر من يوم ..

— اذا كان لا بد من ابقاء غذاء معلب بعد فتح العلبة لليوم الثاني فيجب ان توضع في الثلاجة وفي نفس الوعاء الذي كانت فيه .. وان يؤخذ الجزء المراد استعماله مـــن العلبة بملعقـــة تعقم على النار لمدة دقيقة قبل وضعها داخل العلبة ... وبهذه الطريقة تطول مدة بقاء محتويات العلبة دون ان تفسد

الحيـاة تبـدأ بعـد السبعين

الحياة تبدأ بعد السبعين . هذا مـــا اوضحه جون واين النجم السينمائـــي المريق في مذكرة قدمها الى لجنـــة الكونجرس الاميركي التي تبحث مشاكل التقاعد الالزامي في سن الخامســـة والستين .

كتبت اللجنة التي يرئسها عضـــو الكونجرس كلود بيبر الى جون واين لانها تعتبره مثالا حيا لمن يعمل دون اكتراث بالعمر ، ورد واين بطريقته الفريدة مرفقا خطابه صورة له بملابس البحر وقائلا. «الصحيح انني في السبعين . لقد طرت فوق اراضي الخصوم ومشيت علـــى ارضهم اثناء الحرب العالمية الثانيـــة وحرب فيتنام وتنقلت بين الالغام واصبت في فيتنام ، ومصاب بالتهاب رئـــوي ، والسرطان . وبجانب اشتراكي في العام الماضي في الرماية على اطباق ارتفاعها «...ر٧» قدم فقد شاركت في عمليـــة فصل الزيت عن المياه التي كانت تقـــوم بها مصلحة خفر السواحل في عمليـــة مكافحة اخطار تلوث البيئة .

«ذه الاعمال من الممكن ان تستمـــر وتستمر وهذا انا كما ترون في الصورة. من منكم يتحداني ، اعتقد ان شعـــري الاشيب لن يمنعني من الفوز .

وفي الحقيقة فانها معنية لما يدفعـــه المواطن من ضرائب هذا الهراء الـــذي يلزم ...ر٤٢٢ر٢٢ من الناس بالتقاعد ربما تجعل الظروف الصحية والعقلية من الضروري ان يتقاعد شخص ما وهو في الاربعين او الخمسين او الستين ولكن ان تجبر «٢٢٫٤» مليون شخص على ترك اعمالهم سخفا ما بعده سخف .

كانت هذه الرسالة من نجم السينما الجريء الذي شارك في اكثر من «٢٠٠» فيلم مصدر سرور للجنة ، وعلـــق مسؤول من اللجنة بقوله «يعد جـــون واين الحقيقة القائلة بان الشخص لا يصبح عاجزا ولا هرما بمجرد بلوغـــه الخامسة والستين ، ورؤية صورتـــه تشير الى ان احدا لا يفضل محـــاولة اجبار مثل هذا الشخص على ترك العمل ويضيف الناطق باسم اللجنة — واي بنية انني اتحاشى مقابلة مثل هذا الشخص في هذه الازمة المظلمة وبناء على كـــلام واين قررت اللجنة ان ترفع سن التقاعد الى «٧٠» عاما . وفي هذه الاثناء يستمر واين في ممارسة عمله كالمعتاد ويعلق وكيل اعماله جاك جوردين قائلا «انه ليس من النوع الذي يحب ترك عمله انه يستمتع بالعمل» .

وجون واين مناسب فعلا للاستمرار في العمل ، ولكن ما راي زملائـــــه الاخرين من النجوم .

وهذا ما يقوله اربعة من النجوم الذين في مثل سنه ، والذين يعتقدون بان الحياة تبدأ بعد السبعين .

كولونيل ساندروز مخترع نظام دجاج كنتاكي والبالغ من العمر «٨٨» عاما بدا حياته العملية بعد ان بلغ «٦٦» عاما . اما الممثلة فابوليت كارسون التي تعيش العقد السابع من عمرها فتقول بان بعض الناس يستطيعون الاستمرار في العمل حتى السبعين وذلك ما يجب عمله .

ارثر اسكي في السابعة والسبعين ويقول انا لست من النوع الذي يحب التقاعد . وانا راغب جدا في الاستمرار في العمل واخذ صور لي وانا في ملابس حمام السباحة .

النجم كاري جرانت في الثالثــــــة والسبعين يقول «لازلت امارس السباحة وركوب الخيل مع ابنتي البالغة من العمر «١١» عاما ، واحب ان اعيش حتـــى يصل عمري «١٠٥» سنوات من اجل ان اري احفادي» .

الرياضة

اعداد نعيم زلحة



ـ من مراسلنا حسني يونس ـ لقد كانت الامطار الغزيرة التي هطلت في مدن الضفة عاملاً في تاجيل معظم اللقاءات الرياضية المقررة بما فيها مباريات الدوري الكروي لاندية جنوب الضفة ، وقد اقيمت مباريات مكثفة لفرق المدارس وهذه نتائجها :

النشاطات الرياضية المدرسية

نتائج مباريات الاسبوع الثاني لدوري المدارس الثانوية في منطقة نابلس

الصلاحية تتصدر لائحة الدوري

على ملعب الصناعة تمكن فريق مدرسة الصلاحية من الفوز على فريق الصناعة بعد مباراة متكافية بين الفريقين بهدفين مقابل هدف بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما قاد المباراة الحكم هاشم الهندي وبفوز الصلاحية يكون رصيدها من النقاط اربعة متصدرة لائحة الدوري للمدارس الثانوية .

●✶●

التنافس على بطولة المدارس الثانوية المتوسطة ينحصر بين الغزالية وطلال

■ على ملعب الصناعة استطاع فريق الغزالية من اقتناص نقطتين ثمينتين عندما تغلب على فريق مدرسة العامرية بهدفين نظيفين ، كانت نتيجة الشوط الاول هدف مقابل لاشيء لصالح فريق الغزالية وبذلك يصبح رصيد الغزالية اربعة نقاط قاد المباراة الحكم جمال داود .

●✶●

■ وعلى ملعب بلدية نابلس اضاف فريق مدرسة طلال الى رصيده نقطتين اخرين عندما تغلب على فريق مدرسة عتريا بثلاثة اهداف نظيفة ، كانت نتيجة الشوط الاول لصالح فريق طلال ، هدفين نظيفين قاد المباراة محمد سعيد جبر ، وهكذا تنحصر بطولة المرحلة الثانوية المتوسطة بين فريقي المدرسة الغزالية وطلال ، حيث ستقام المباراة الفاصلة بينهما يوم الاربعاء القادم ، ويتحدد بعدها الفريق الفائز بالكاس .

●✶●

نتائج مباريات المدارس الاعدادية

■ على ملعب مدرسة الصناعة تمكن فريق مدرسة الكندي من الفوز على فريق مدرسة ابن قتيبة بثلاثة اهداف مقابل هدف ، وبفوز الكندي في هذه البطولة تتصدر لائحة الدوري للمدارس الاعدادية برصيد «٤» نقاط وبقيت لها مباراة مع فريق المدرسة الخلدونية .

●✶●

■ على ملعب بلدية نابلس استطاع فريق المدرسة الخلدونية من الفوز على فريق مدرسة صرة باربعة اهداف نظيفة ليصبح رصيدها نقطتين وبقتلها مباراة مع فريق مدرسة الكندي .

●✶●

فوز احمد مناوي من مدرسة قدري ببطولة كرة الطاولة

على طاولات مدرسة ابن الهيثم اقيمت بطولة المدارس الثانوية لمدارس منطقة نابلس والتي بلغ عددها احدى عشر مدرسة وكانت النتائج النهاية وصول كل من احمد مناوي من مدرسة قدري ، وياسين حسين من تل الرياضي ، واحمد صالح من عصيرة الشمالية وعماد الخياط من الصناعة الى الدور الرباعي . هذا وقد انتهت مباريات الدوري الرباعي عن فوز احمد مناوي من قدري طوقان بالمركز الاول وحصل على «٦» نقاط ، وفاز ياسين حسن من تل الرياضي بالمركز الثاني وحصل ع «٤» نقاط ، وفاز احمد صالح من عصيرة الشمالية بالمركز الثالث وحصل على «٤» نقاط .

قاد المباراة الحكام محمود ابو العز ، حسني يونس ، محمد نايف الحاج حمد ، عودة ربان ، بهجت حسن صالح سليم باشراف من موجه التربية الرياضية محمود حسان عوض .

●✶●

بنات الفارعة تفوز في المجموعة الثالثة بالكرة الطائرة

على ملاعب مدرسة بنات جنين الاعدادية اقيمت تصفيات الكرة الطائرة للمجموعة الثالثة التي تضم مدرسة رمانة ، بنات جنين ، بنات الفارعة ، وقد اسفرت التصفيات عن فوز مدرسة بنات الفارعة بالمركز الاول وبنات جنين بالمركز الثاني ، وبفوز بنات الفارعة في هذه البطولة يكون قد انتقلت الى مباريات مدارس شمال الضفة .

●✶●

جامعة بير زيت ومعهد المعلمين بكرتي السلة والطائرة

بير زيت ـ على ملاعب جامعة بير زيت التقت فرق جامعة بيرزيت ومعهد المعلمين لكرتي الطائرة والسلة فقد تغلب فريق معهد المعلمين على جامعة بير زيت بكرة الطائرة بشوطين مقابل شوط في حين فاز فريق الجامعة على فريق معهد المعلمين بكرة السلة بـ ٤٩ : ٣١ نقطة .

●✶●

فوز شباب غزة الرياضي لكرة الطائرة على معهد المعلمين

رام الله ـ على ملعب معهد المعلمين برام الله تقابل فريقي نادي شباب غزة الرياضي ومعهد المعلمين في لقاء ودي بكرة الطائرة وبعد لقاء تميز بالاثارة والندية بينهما استطاع فريق شباب غزة من الفوز على فريق المعهد بشوطين مقابل شوط .

●✶●

الاتحاد الرياضي وثقافي طولكرم بكرة الطاولة

نابلس ـ من عباس الشخشير ـ على طاولة نادي الاتحاد الرياضي بنابلس تقابل فريق نادي الاتحاد الرياضي النابلسي ممثلا باللاعبين جواد ضمره ، فواز مساعيد ، طارق الناصر مع فريق ثقافي طولكرم المكون من عبد الرزاق سعد الدين ، رزق ابو تارة . يونه نعوم ، وذلك في مباراة ودية بتنس الطاولة وبعد مباراة لاباس بها اسفرت عن فوز الاتحاد الرياضي بخمسة نقاط نظيفة ، حكم المباراة محمد ابو فاطمة .

وجرت على نفس الطاولة مباراة ودية بكرة الطاولة اخرى بين فريقي اشبال نادي الاتحاد والشبال ثقافي طولكرم انتهت بفوز فريق الاتحاد النابلسي بخمسة نقاط مقابل نقطتين . وكان نجم المباراة الشبل مؤيد حجاوي الذي ضمن فوز فريقه عندما احرز ثلاثة نقاط على طولكرم ، مثل اشبال الاتحاد شاكر طه ، مؤيد حجاوي ، اياد الخياط ومثل اشبال طولكرم : باسل ابو بكر ، عايد ايمون ، قدامه الكرمي ، حكم المباراة وليد جبر .

●✶●

الاتحاد الرياضي يفوز على نادي سلوان المقدسي بكرة الطاولة

نابلس ـ من عباس الشخشير ـ على طاولة نادي الاتحاد الرياضي النابلسي جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية بلعبة تنس الطاولة بين فريق نادي الاتحاد الرياضي النابلسي ممثلا باللاعبين فواز مساعيد ، طارق الناصر ، جواد ضمرة وفريق نادي سلوان المقدسي ممثلا بمحمد دياب ، محمود عوض ، مصطفى ذياب ، وبعد مباراة غير قوية اسفرت عن فوز فريق الاتحاد الرياضي بخمسة نقاط مقابل نقطتين لسلوان الذي لم يظهر بمستواه المعهود ، حكم المباراة بنجاح راتب المصري .

●✶●

الاتحاد الرياضي ومعهد خضوري بكرة السلة

على ملعب معهد خضوري الزراعي بطولكرم تبارى يوم السبت الماضي فريقي نادي الاتحاد الرياضي النابلسي ومعهد خضوري بطولكرم وذلك في مباراة ودية بكرة السلة حيث قدم الفريقان عرضا كرويا طيبا نال اعجاب الجمهور المتفرج لهذه المباراة الحماسية والتي انتهت بفوز فريق الاتحاد الرياضي بنتيجة ٦٥ نقطة مقابل ٥٨ حكم المباراة يوسف باكير ومحمد عيد .



ـ مصر ـ

نتائج مباريات الدوري العام في اسبوعه السابع

استؤنفت يوم الجمعة الماضي مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى في مصر فقد جرت ست مباريات كانت نتائجها على النحو التالي :

● تمكن نادي البلاستيك من الفوز على النادي المصري بهدف يتيم سجله نعيم حسن في الاول من المباراة وحاول المصري التعادل ولكنه لم يستطع .

● وفي الاسماعيلية تمكن نادي الاسماعيلية من الفوز وبجداره على نادي جودة بلقيس باربعة اهداف نظيفة سجل منها نادي الاسماعيلي هدفين في الشوط الاول بواسطة اللاعب اسامة ثم اضاف علي ابو جريشة وزكي هدفين اخرين .

● وفي الاسكندرية استطاع النادي الاولمبي أن يحرز هدف الفوز على نادي ايسكو في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني فقد انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما فقد سجل السويس هدف الاولمبي فيما سجل حمدي هدف التعادل لايسكو ثم سجل السويس هدف الفوز للاولمبي .

● في القاهرة تمكن نادي الزمالك من اقتناص نقطتين ثمينتين من الاتحاد السكندري عندما فاز عليه بهدف يتيم سجله اللاعب وحيد كامل في الشوط الثاني من المباراة .

● وفي المنصورة كاد نادي المنصورة أن يحصل على نقطتين ثمينتين من الاهلي بطل الدوري لعام ١٩٧٧ فقد بقي نادي المنصورة فائزا على الاهلي بهدف سجله البدري في الشوط الاول من المباراة حتى قبل انهاء المباراة بـ ١٥ دقيقة عندما سجل الخطيب هدف التعادل للاهلي من ضربة جزاء يقتسم الفريقان نقطتي المباراة .

وعلى ضوء هذه النتائج يكون نادي الزمالك متصدرا لائحة الدوري العام .

★●★

الزمالك يفوز على بايرن ميونخ

على استاد القاهرة تمكن نادي

من حسني يونس

الزمالك من الفوز على نادي بايرن ميونخ بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، وهذه المباراة الثانية التي تجر فيها بايرن ميونخ في مصر فقد سبق وخسر لقاءه الاول مع النادي الاهلي بهدفين مقابل هدف وفريق بايرن ميونخ ترتيبه العام في المانيا السادس عشر .

★●★

ـ الكويت ـ

الدورة العربية الاولى في الكرة الطائرة

بات في حكم المؤكد أن تنتهي اليوم الثلاثاء الدورة العربية الاولى في الكرة الطائرة والتي بدأت في الاسبوع الاول من الشهر الحالي باشتراك عدد من الدول العربية باستثناء مصر وتونس وهي من الفرق القوية في هذه اللعبة ، هذا وقد جرت المباريات التمهيدية ووصلت الى مباريات الدوري الثماني كل من الكويت ، السعودية ، المغرب ، العراق ليبيا ، الاردن ، فلسطين ، البحرين ، سوريا . وقد وزعت الفرق الى مجموعتين ومن نتائج مباريات الثمانية ما يلي :

ـ فازت الكويت على فلسطين بـ ٣ : صفر .

ـ فازت السعودية على سوريا بـ ٣ : ٢ .

ـ فازت المغرب على العراق بـ ٣ : ١

ـ فازت ليبيا على الاردن بـ ٣ : ١

ـ فازت العراق على سوريا بـ ٣ : ١

ـ فازت الاردن على فلسطين بـ ٣ : ١

وهكذا انتقلت كل من السعودية ، والعراق والمغرب الى المباريات النهائية ومن المعتقد وصول فريقي السعودية والمغرب الى المباراة النهائية في البطولة

تنظيم اول بطولة للميني فولي

وافق الاتحاد العربي لكرة الطائرة على اقامة اول بطولة عربية في الميني فولي في الكويت وذلك خلال شهر اذار من العام القادم .

الفرق الـ ١٦ التي انتقلت الى الارجنتين لمباريات كأس العالم لعام ٧٨

فريق المانيا الغربية الفائز بكاس العالم في ميونيخ ١٩٧٢ ترى هل سيفوز بكاس العالم في الارجنتين لعام ١٩٧٨ ؟

من حسني يونس ـ من الغريب ان تكون اول بطولة دولية ضمن تصفيات كاس العالم اقيمت في دولة عربية واخر تصفية كانت في دولة عربية ، فقد كانت اول دورة رسمية دولية جرت في افريقيا وبالذات كانت في الجزائر بين منتخبي الجزائر وليبيا في الاول من نيسان عام ١٩٧٦ . اما اخر المباريات فقد كانت في تونس بين المنتخب التونسي والمنتخب المصري والتي انتهت بفوز تونس باربعة اهداف مقابل هدف ليصبح رصيدها اربعة نقاط مقابل ثلاث نقاط للفريق المصري وخروج الفريق النيجيري ايضا من المجموعة المشاركة وتنتقل تونس الى الارجنتين ممثلة القارة الافريقية .

اما بالنسبة للفرق التي انتقلت لتمثيل بلادها في البطولة فقد جاءت بالترتيب الزمني التالي : ـ

★●★

الدولة المضيفة

ان الارجنتين كانت الدولة الاولى التي رشحت لمباريات كاس العالم باعتبارها الدولة المضيفة والمنظمة للبطولة وقد كان ترشيحها في الموعد الذي حدد فيها الاتحاد الدولي لكرة القدم تعيين اقامة البطولة في الارجنتين .

★●★

الدولة الفائزة في البطولة السابقة

وكانت الدولة الثانية التي رشحت هي المانيا الغربية باعتبارها الدولة الفائزة في بطولة ميونخ ١٩٧٢ .

★●★

وتعاقبت الفرق التي انتقلت الى الارجنتين

وأما الدول التي انتقلت الى الارجنتين بعد التصفيات التمهيدية وكانت البرازيل وبيرو وبوليفيا من دول امريكا الجنوبية بعد التصفيات الثانية لدول امريكيا الجنوبية والتي جرت في شهر تموز من عام ١٩٧٧ بين البرازيل وبيرو وبوليفيا وكانت كل منهم قد فازت في مجموعتها واخذت البرازيل المركز الاول وبيرو المركز الثاني ، واضطرت بوليفيا الى مواجهة الدولة الفائزة في المجموعة الاوروبية التاسعة .

الفرق الاوروبية التي انتقلت الى الارجنتين

اما ثالثة دول التصفيات فقد كانت اسكوتلندا التي ترشحت عن المجموعة الاوروبية السابعة بعد فوزها على حساب تشيكوسلفاكيا وويلز وكان ذلك في الثاني عشر من شهر تشرين اول الماضي وقبل أن تكتمل مباريات المجموعة .

● وترشحت هولندا عن مجموعتها الاوروبية الرابعة على حساب مجموعتها التي ضمت بلجيكا وايرلندا وايسلندا .

● وفي التاسع والعشرين من شهر تشرين اول الماضي فازت بولندا على البرتغال وترشحت عن مجموعتها الاوروبية الاولى التي ضمت علاوة على الدولتين المذكورتين قبرص ، والدنمرك وكان ذلك ايضا قبل انتها مباريات المجموعة .

● وفي الثلاثين من شهر تشرين اول ترشحت دولتان اولاهما النمسا بعد فوزها على تركيا في المجموعة الاوروبية السادسة والتي ضمت معها ايضا مالطا والمانيا الشرقية وكان ذلك ايضا قبل ان تنتهي مباريات المجموعة .

● والدولة الثانية التي ترشحت في نفس ذلك اليوم هي السويد رغم انها لم تكن تلعب في ذلك اليوم بل لعبة الدولتان اللتان تشترك معها في المجموعة الاوروبية السادسة سويسرا والنرويج وبفوز سويسرا على النرويج ضاع امل النرويج على منافسة السويد على الترشيح لو انها فازت على سويسرا بفارق اربعة اهداف .

● بعد ذلك جاء دور فرنسا التي ضمنت ترشيحها في السادس عشر من شهر تشرين ثاني الماضي بعد فوزها في ذلك اليوم على بالغاريا في اخر مباريات المجموعة الاوروبية الخامسة التي ضمت معها ايرلندا .

● وفي الثلاثين من شهر تشرين ثاني الماضي تقرر فيها نتيجتان فقد كانت الاولى مفاجاة المفاجآت وهي فوز اسبانيا على يوغسلافيا في يوغسلافيا بهدف نظيف في مباراة مجموعة ضمت اسبانيا ورومانيا ويوغسلافيا ضمن المجموعة الاوروبية الثانية .

● وفي نفس ذلك اليوم تقرر في بوليفيا ثالثة دول امريكا الجنوبية والمجر الفائزة في المجموعة الاوروبية التاسعة التي فازت فيها على الاتحاد السوفياتي واليونان وقد فازت المجر في مباراتها على بوليفيا .

● وفي الثالث من الشهر الحالي قطعت ايطاليا كما كان متوقعا اخر امل لها امام انكلترا في المجموعة الاوروبية الثانية عندما فازت على لوكسمبرغ في اخر مباريات المجموعة كما كان متوقعا بثلاثة اهداف نظيفة وفازت ايطاليا بشرف تمثيل تلك المجموعة التي ضمت فنلندا ايضا .

الدولة المرشحة امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي

ترشحت المكسيك عن امريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي بعد تطورات عدة دارت في تلك المناطق الثلاث وترشحت عن كل منها دولتان لتلعب جميعها في المكسيك في دورة نهائية اقيمت في شهر تشرين الاول الماضي وتقرر تمثيل المكسيك بعد فوزها على كندا .

★●★

وماذا عن القارة الاسيوية؟ والاوقيانوسيا

في الخامس والعشرين من شهر تشرين ثاني الماضي تقرر ترشيح ايران عن المجموعة الاسيوية واوقيانوسيا التي ضمت كل من الكويت وهونكونغ واستراليا وكوريا الجنوبية بعد حصولها على «١٢» نقطة من ثماني مباريات دون ان تهزم في اي لقاء ، وقد كان للفريق الكويتي امل كبير في الوصول الى المرتبة الاولى ، الا انه ضيع فرصا ثمينة في الطريق لحد انها تركت كوريا الجنوبية تحتل المركز الثاني بعد ايران بعشر نقاط في حين حصلت على المركز الثالث بتسع نقاط .

ونستطيع ان نقول ان الدول الاوروبية لا تزال تسيطر على مجريات كرة القدم الدولية وحصولها على نصيب الاسد في التمثيل ، اما بالنسبة للفوز فان الكاس يتارجح بين اوروبا وامريكا الجنوبية . فترى هل سيبقى الكاس في اوروبا ، ام سيعود الى امريكا الجنوبية اما بالنسبة لتقسيم الدول المرشحة الى مجموعات واماكن اقامة مبارياتها في الارجنتين فستعرف في الرابع عشر من شهر يناير كانون ثاني القادم يوم اجراء القرعة ،

● الحكم الكولومبي «دلجادو» وسط فريق زائير الذي يحتج على احد قراراته .



قلب الهجوم البرازيلي جايرزينو في «سندويش طائر» وطبعا لم يستطع التسجيل .

مباريات كأس العالم ٧٤ مبارياته نجومه طرائفه

من مراسلنا حسني يونس

نشاز الكاريوكا وفضيحة زائير !

في المجموعة الثانية :

تعادلت البرازيل ويوغسلافيا بدون اهداف ، ففازت سكوتلندا على زائير ٢ : صفر في اللقاء الاول ثم تعادلت البرازيل وسكوتلندا بدون اهداف ، وفازت يوغسلافيا على زائير بـ ٩ : صفر في اللقاء الثاني . واخيرا تعادلت يوغسلافيا واسكوتلندا بـ ١ : ١ وفازت البرازيل على زائير بـ ٣ : صفر في اللقاء الثالث . وبذلك تصدرت يوغسلافيا المجموعة تلتها البرازيل وصعدتا الى المرحلة التالية وخرجت اسكوتلندا وزائير .

★●★

البرازيل ويوغسلافيا ونتيجة سلبية !

اقيمت المباراة يوم ١٣ حزيران عقب مراسيم الافتتاح في فرانكفورت وشهدها ٦٦ الف وادارها الحكم شيرد السويسري يعاونه لورو البلجيكي ويستورانيو الارجنتيني وكان الاصل ان تلعب المانيا مباراة الافتتاح لكنها تنازلت تكريما للبرازيل حاملة اللقب .

وكان بين المتفرجين زهاء ٢٠ الف يوغسلافي ، واتخذت احتياطات امن مشددة وقام الفان من رجال البوليس بتفتيش الغابات المجاورة للملعب ، ثم تفتيش المتفرجين عند الدخول ، كما اندسوا في المدرجات ، واكب ذلك كله تشديد الرقابة في أماكن اقامة كل الفرق . ذلك انه حدث ان القيت قنبلة على قنصلية تشيلي في برلين ، واشتبه في بعض الطلبة الوافدين ورحلوا خوفا ان يكونوا فدائيين ، كما حدث تهديد من بعض الارهابيين بخطف نجوم الدوري فكرهانز على ان ذلك الجو الكئيب الرهيب اخذ يتبدد اثناء مراسيم الافتتاح البهيج والموسيقى المرحة والرقصات الفلكلورية التي اشاعت البهجة ثم انقشع تماما عندما بدأت المباراة واندمج الناس في تتبع نجوم الكاريوكا البرازيلية والبولكا اليوغسلافية .

وهاجمت البرازيل بشدة ، نفس الطابع الهجومي الايجابي لكن مع شيء من الحذر يفرضه الموقف ، فالفريق في امتحان جديد ، واليوغسلافي خصم شديد المراس مرهوب الجانب على الدوام يحسب له حساب وفي بداية المباراة ارسل جارزنيو كرة بجوار القائم واضاع فرصة اخرى ، واستمر هجوم الكاريوكا لكن الاقتحام من الوسط لمزدحم فشل دائم ، كما فشت التمريرات المائطية وبدأت البرازيل تحاول ورقتها الاخيرة وهي اقتناص اخطاء على مقربة من منطقة الجزاء توطئة لاقتناص اهداف من شوطه رهيبة والتي يحتكرونها في ماسوية عجيبة فلا يعرف غيرهم سرها! كل ذلك واليوغسلاف يلعبون بحذر مترددين بين الدفاع والهجوم محاولين ابقاء الكرة في وسط الملعب فالتعادل يرضيهم . وانتهى الشوط الاول بلا اهداف .

وفي الشوط الثاني حدث انقلاب ، ربما كان السبب هو الشعور بعجز البرازيل عن الاختراق في العمق ، وربما يشوب الكاريوكا من نشاز . انطلق اليوغسلاف في هجوم شديد بقيادة الدينامو اوبلاك والفنان جساتيش واكيموفتش واسرعوا الايقاع حتى طغت البولكا على الكاريوكا واستولوا على منطقة الوسط ، ووقع البرازيليون في هرج شديد واحسوا الخطر الداهم فلجاوا لانكماش الدفاعي وعدلوا طلباتهم بدلا من الفوز يرضينا التعادل لكن التعادل نفسه كان عجيبا فهل اصبح موضه في افتتاح بطولة العالم لكرة القدم؟ في سنة ١٩٦٦ تعادلت انجلترا واورجواي في الافتتاح بدون اهداف وفي عام ١٩٧٠ تعادلت المكسيك وروسيا ايضا بدون اهداف وها هي ذي البرازيل تتعادل مع يوغسلافيا عام ١٩٧٤ بدون اهداف ، وماذا عن مباراة الافتتاح عام ١٩٧٨ فهل يحصل التعادل ؟

★●★

سكوتلندا وزائير ونتيجة للاسكتلنديين

لعب الفريقان يوم ١٤ حزيران في دورتموند امام ٣٠ الف متفرج وحكم المباراة الالماني الغربي تولنيرج يعاونه زميله فيلاند والاسترالي بوسكوفتش .

وبدا الاوسكتلنديون بالهجوم اعتمادا على راي مدربها اورموند الذي راقب لعبها في بطولة افريقيا في اذار عام ١٩٧٤ في القاهرة واعلن انهافريق خفيف واسرع الاسكتلنديون الايقاع لكن فهود زائير قابلوهم بصمود وردوا بهجوم عنيف ، داتو دكاكوكو الجناح الايسر بهـا رفي، حارس مرمى اسكوتلندا لكن الكرة طاشت منه فسدد في الشبكة ولكن من الخارج واستعاد الاسكوتلنديون الزمام وسجل لوريمر الكرة مباشرة كالصاروخ في سقف شبكة زائير لتتقدم اسكوتلندا بـ ١ : صفر . وسجل جوردان هدفا ثانيا لاسكوتلندا بعد ٣٣ دقيقة .

وبدا الشوط الثاني بهجوم متبادل مع رجحان كفة اسكوتلندا بسبب نشاط بريمز وهاي ، وسرعة لوريمر وخطورة راس جوردان ، وتسلل فار السبتية الى الملعب فاطفا النور وتوقف اللعب زهاء خمس دقائق واستؤنف اللعب ، ولكن النتيجة توقفت عند ٢ : صفر ، وساعد على ذلك ان بريمز اسكوتلندا جعل يستعرض وجر فريقه الى لعب سلبي زهاء ١٠ دقائق دفعت اسكوتلندا ثمنه غاليا فيما بعد . وهتف جمهور دورتموند لفهود زائير !

أسعار فــاحشــة .. !

اسعار الحاجيات ، والمواد الغذائية ، باتت خيالية ، مع ان الثمن في المصدر قد لا يزيد على ١٥ في المائة ، او اكثر قليلا ..!

ويقال في شأن الغلاء غير الطبيعي الحالي ، ان من اهم اسبابه : الطمع والجشع ، وليس انخفاض قيمة الليرة وحده اذ ان تدني قيمة النقد في نطاق تعويمه ، قد تاثر بمعادلته مع العملات الاجنبية بنسبة محدودة ولعل هذه النسبة هي التي انطبقت على اسعار انواع رئيسية من المواد الغذائية التي فقدت «السبسيديا» الحكومية .

والغريب في اسعار السكر او الارز ، انها قد تتفاوت لدى هذا التاجر او ذاك ، او في هذا المحل أو ذلك . وهذا يعني ان ذلك يرتكز على مقياس الطمع في كل منهما ، لا سيما وان مراقبة الاسعار غير متوفرة ، والمسئولين غير معنيين ـ كما يبدو ـ بايجاد الهيئة الفعالة الملائمة لها .

لقد قيل الكثير ، الكثير ، عن الاهتمام الرسمي بتوفير المواد الغذائية المعقولة الثمن للمواطنين . لكن هذا الاهتمام ظل حتى الان دون ترجمة عملية بالنسبة للثمن ـ وهو الاهم لمتوسطي الحال ، والموظفين الذين لم يحصلوا بعد على العلاوة المناسبة التي تمكنهم من مجاراة الاسعار «الخيالية» الحالية .

لذا ، يمكن الزعم ان «حبل الغلاء ما زال على الغارب» وأن المواطن من أي مستوى ، مازال يعاني منه ، دون أن يجد المعين الذي يستطيع الحد منه ... !

فهل اندفاع الاسعار في الارتفاع أمر مفروض على المواطن تحمله ، وأن يرزح تحت أثقاله الى أن يسقط واسرته مضرجين بالديون ذات الفوائد الكبيرة التي يصعب تسديدها في المستقبل القريب ، او البعيد .؟

أليس من واجب السلطات المسئولة مراعاة الاوضاع الراهنة والمبادرة الى استنباط الوسيلة التي تكفل عدم التمادي في التلاعب بالاسعار ، ورفعها حسب المزاج والجشع ...؟

ولعل المعروف في المستويات الرسمية حيثما كان ، أن من اهم مسببات النجاح للحكومة ـ اي حكومة ـ هو الحرص على غذاء الشعب ، وتوفيره بأدنى الاسعار مهما كانت اوضاع البلاد الاقتصادية ، ثم الاهتمام باحواله الصحية والاجتماعية والاقتصادية فالسياسية والعسكرية . وليس شك في ان تحقيق هذه الامور الاولية ، هامة انما يعني انعاش البلد وتدعيمه في مواجهة كافة الاحتمالات .

بوادر انهيار في التحالف اليساري الفرنسي
خلاف بين الاشتراكيين والشيوعيين حول مواضيع التأميم والتقديمات الاجتماعية وزيادة الأجور

التحالف اليساري في فرنسا الذي رشحته استطلاعات الراي العام للفوز في الانتخابات النيابية التي ستجري في اذار من العام القادم ، يبدو انه على وشك الانهيار .

والمعروف ان هذا التحالف يضم الحزبين اليساريين الرئيسيين : الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي الى جانب احزاب صغيرة اخرى .. وقد راهن التحالف الديغولي الحاكم منذ بعض الوقت على انهيار التحالف المعارض قبل موعد الانتخابات بسبب كثرة المواقف المتناقضة التي يتبعها الحزبان في القضايا العامة .

هذا الوضع حللته مجلة « باري ماتش » الفرنسية في عددها الاخير وقالت تحت عنوان : ميتران لايستطيع التراجع :

هل يتراجع ام لا ؟ في الوقت الذي تزداد فيه حدة الحملة الشيوعية على الحزب الاشتراكي وتتصاعد يسود اوساط الاشتراكيين صمت مطبق وهو صمت يعطي زعيمهم فرانسوا ميتران ميزة خاصة .

واضافت المجلة انه دون الدخول في التفاصيل فان الفرنسيين اصبحوا مقتنعين بان الشيوعيين زادوا في مطالبهم الى حد كبير .. وهم ينتظرون حاليا منتصف ايلول الجاري عندما تعقد القمة المنتظرة بين الزعيمين اليساريين من اجل تقدير قوة الاحتمال لدى الشخص المرشح لادارة شؤون البلاد في المستقبل القريب .. اي ميتران .

اثناء ذلك يمضي ميتران عطلته في منزله الريفي بمقاطعة اللاند بعيدا عن الاجواء التي تسود العاصمة الفرنسية وهناك يقوم بنزهات طويلة سيرا على الاقدام محاولا استجماع قواه والتركيز على مواجهة المشاكل التي تنتظر عودته .. وهو يعرف انه بحاجة ماسة لقواه وتركيزه لانه مصمم على عدم التراجع عن مواقف حزبه المعلنة ، وموقفه ليس تصلبا بقدر ما هو ناجم عن قناعة تامة وتصور شامل لابعاد الازمة .

واذا ما لجا ميتران الى الارقام ليستنتج منها قوة التحالف اليساري ايقن ان نسبة الـ ٥ او ٦ بالمئة التي ستحسم المعركة الانتخابية لصالح التحالف اليساري لا تعتمد على البرنامج اليساري المشترك بقدر ما تحتاج لرئيس حكومة قوي قادر على حل مشاكل فرنسا .. فاذا تراجع اليوم فان هؤلاء الناخبين سيتخلون عنه

ولن تستطيع قوة في العالم اقناعهم بان تراجعه اليوم تكتيكي مؤقت .. وبالتالي فان التراجع سيدفع بهؤلاء الى عدم التصويت للتحالف اليساري لان زعيمه مستعد للتراجع .. ويفضلون بالتالي تحويل اصواتهم الى الاغلبية الديغولية وبما أن ميتران اصبح خبيرا في السياسة وآراء الناخبين فانه لن يقع في الفخ سواء اكان معدا من قبل الشيوعيين او الديغوليين .. وهو بالتالي مصمم على حضور القمة المتوقعة مع جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي وابلاغه حرفيا ما معناه : لست مستعدا للتراجع .. اما بالنسبة للواجب الوطني فان الخبراء السياسيين في الحزب الاشتراكي اصبحوا مقتنعين بان المطالب


ميتران ومارشيه : هل يكملان الطريق

التفصيلية التي ينادي بها الشيوعيون تعدت الاسس المتفق عليها في البرنامج اليساري المشترك .. ويقول هؤلاء ان ما يطالب به الشيوعيون يعتبر برنامجا جديدا اقسى مما اتفق عليه ، وانه ياتي بمثابة امر واقع يحاولون فرضه على الاشتراكيين .. وانه اذا وافق الاشتراكيون على البرنامج الجديد فانه يعني اوتوماتيكيا التخلي عن سلطات

الحكومة في قطاعات الصناعة لاتحاد العمال الذي يسيطر عليه الشيوعيون وبالتالي جعلهم يشرفون اشرافا تاما على الصناعة الفرنسية ويعزلونها عن بقية العالم .

اكثرها لفظية

ومضت « باري ماتش » ان نقاط الخلاف التي يبلغ عددها ستين ليست كلها هامة ، فاكثرها لفظية وقسم كبير منها ظاهري اكثر منه حقيقي .. ومن النقاط المذكورة مثلا تحديد الاساس في احتساب الضرائب على الثروات ، فالشيوعيون يطالبون بان يكون مليوني فرنك والاشتراكيون مليونا مع اعفاء المتزوج من المليون الثاني قبل احتساب الضرائب على الثروات . وهكذا نرى

هنا ان الخلاف حسابي على المبلغ وليس على المبدأ .. اما المسائل الثلاث المثيرة للجدل فهي التالية :

ـ التاميم .

ـ التقديمات الاجتماعية .

ـ الاجور .

وشرحت المجلة نقاط الخلاف بين الحزبين المتحالفين حول المسائل المشار اليها على الشكل التالي :

١ـ التاميم : يقول الشيوعيون ان ايا كان يستطيع ترشيح نفسه لادارة شؤون الشركات والمصانع المؤممة وان يكون الخيار من حق مجالس الادارة .

□ والمجالس المذكورة ستؤلف من اعضاء تختار الحكومة ثلثهم وينتخب العاملون الثلث الثاني والثلث الاخير ينتخب من المستهلكين .

والنتيجة كما يراها الشيوعيون هو ان اتحاد العمال وجمعيات المستهلكين التي يسيطر عليها الشيوعيون ستحصل على الاغلبية المطلقة .. وبالتالي يتسلم الاشراف على الشركة او المصنع « رفيق » تكون افكاره الايديولوجية اقوى من خبراته العملية .. والخطر يكمن في كون لائحة المؤسسات المراد تأميمها طويلة للغاية .. ويطالب الشيوعيون باطالتها اكثر ، واضافة اسماء جديدة اليها في صناعة الحديد والصلب والصناعات الثقيلة الاخيرة كشركة بيجو ـ سيتروان وتوتال .. ويركزون على ضرورة تاميم الفروع بنسبة ١٠٠ بالمئة .

وتاثير هذه المطالبة سينعكس على الاف الشركات الصناعية والتجارية التي ستصبح خاضعة للاشراف الشعبي المباشر .. وفورا سيتحول الاقتصاد الفرنسي الى اقتصاد دولة .. وهذا الامر لا يقتصر كما حدد البرنامج المشترك الصادر عام ١٩٧٢ على اشراف اكبر للدولة على الصناعة بل يهدف لاجراء عملية تحويل جذرية وعميقة غير مرتدة للطبقات الاقتصادية والاجتماعية في فرنسا .

التقديمات الاجتماعية

اللائحة التي قدمها الشيوعيون تلفت النظر فالتعويضات العائلية يجب أن ترفع بنسبة ٥٠ بالمئة «الاشتراكيون يطرحون رقم ٢٥ بالمئة » وسن التقاعد يجب ان يخفض فورا على أن تصبح نفقات الانتقال المدرسية والقرطاسية مجانية مع رفع اجازة الامومة الى ١٨ اسبوعا .. الخ .. وكل طلب له مجموعة من الناخبين الصغار .

الا أن اقل هذه الطلبات تواضعا يكلف ٣ مليارات فرنك في السنة على الاقل بينما التعويضات العائلية ١٠ اضعاف هذا الرقم .. اذن كيف يمكن تغطية هذه النفقات ؟ برفع الضرائب عن طريق فرض ضريبة خاصة على الرساميل الاقتصادية للمؤسسات .

وراس المال الاقتصادي بالنسبة للشيوعيين هو غيره لدى الاشتراكيين فهو يعني راس المال الحقيقي والاموال الاحتياطية ومجموع نشاطات المؤسسة وقيمة مبانيها والاتها وسياراتها .. مع العلم بان معظم هذه الاموال المنقولة تم تمويلها بواسطة القروض .. وهكذا فان المؤسسات ستقوم في النهاية بدفع ضرائب عن ديونها ، وهي عملية غير معقولة اذا كانت النية في دعم الصناعة لا خنقها .

فاذا طبق ما يطالب به الشيوعيون فان المؤسسات الخاصة ستتعرض للافلاس وتطالب الدولة بتعويضها .. وهذا من شانه خلق الفوضى الاقتصادية في البلد وزعزعة الاسعار والثقة في الصناعة .

الاجور

اذا لم تقم الحكومة برفع الحد الادنى قبل الانتخابات فان الشيوعيين يطالبون برفعه الى ٢٤٠٠ فرنك شهريا ابتداء من اول نيسان ١٩٧٨ بينما يطالب الاشتراكيون بان يصبح ٢٢٠٠ فرنك بينما تنوي الحكومة جعله في حدود ١٨٠٠ فرنك .

الخلاف هنا يبدو ضئيلا لكن الاقتراح الاشتراكي هو الحد المعقول لرفع الاجور دون ارهاق ارباب العمل .. مع العلم بان رفع الحد الادنى لا يفيد سوى ٥ بالمئة من صغار العمال والمظفين ، الا انه لن يرضي اصحاب الاجور المرتفعة عندما تقترب اجور الصغار من اجورهم وهكذا دواليك .

ويقدر الخبراء ان عملية زيادة الاجور ستحدث تضخما في الاجور يتراوح بين ١٣ و١٥ بالمئة بالنسبة للاقتراح الاشتراكي وبين ١٨ و٢٠ بالمئة اذا طبق الاقتراح الشيوعي .. والارقام المذكورة تعني في النهاية مبالغ ضخمة ينبغي توفيرها من السيولة المالية للبلد .

لكن الوضع اليوم يختلف ، ذلك ان الصناعة لا تعمل بطاقتها القصوى ويزداد عدد العاطلين عن العمل .. فاذا كانت زيادة الاجور تعني زيادة في الانفاق فهذا امر معقول الا ان التجربة اثبتت العكس .

وتشير الاحصاءات الرسمية الى انه كلما ازداد الانفاق ١ بالمئة ارتفعت نسبة الوردات ١ر٢ بالمئة .. ولذلك فانه اذا رغبت الحكومة في عدم احداث خلل في الميزان التجاري فان الرقم ١ر٢ يجب أن يخفف الى ١ر٨ بالمئة حسب اقتراح الاشتراكيين او الى ١ر٤ بالمئة على الاقل .

وهكذا فان ميتران يجد نفسه في مواجهة حائط مسدود ، وما عليه سوى اقناع مارشيه بالاختيار بين ما يمكن تحقيقه وبين البيان المشترك الذي تجاوزته الاحداث ..

وفي النهاية سيكون هناك برنامجان : شيوعي واشتراكي ..

صراع الديوك .. في فرنسا

أقوال الصحف

« بداية تدعو الى الارتياح »

قمة الاسماعيلية كانت موضوع تعليق كل الصحف أمس في مقالاتها الافتتاحية .

فتحت عنوان « نحو اتفاق ثنائي » كتبت صحيفة «معاريف» المسائية تقول :

ان قرار قمة الاسماعيلية بتشكيل لجنتي عمل ، احداهما سياسية والثانية عسكرية ، استمرارا لمؤتمر القاهرة ، يدل على ان الطرفين قد توصلا الى استنتاج انه في المرحلة الراهنة على الاقل ليس ثمة احتمال في ضم شركاء اخرين الى التسوية .

من هنا فان الجهد الدبلوماسي سيتركز الان على تحقيق هدف حد ادنى قد يكون في الظروف الراهنة هدف حد اعلى وهو : بلوغ اتفاق ثنائي بين اسرائيل ومصر .

ان السادات ما زال يامل في ان « بيان النوايا » والعمود الفقري للتسويات في المستقبل بالنسبة للضفة الغربية ، سيمنحه « التغطية » اللازمة للظهور بمظهر المدافع عن المصالح العربية العامة التي يشعر بصددها بالتزام ايديولوجي وسياسي .

واذا جاء انضمام الاردن في مرحلة لاحقة نتيجة « بيان النوايا » هذا ، فسيرحب بذلك ليس طرفا اجتماع الاسماعيلية فقط ، وانما الاميركان كذلك الذين حضروا الاجتماع سياسيا ان لم يكن فعليا .

وعند كتابة هذه الاسطر ، فوق الارض المصرية هذه المرة ، يبدو ان جهود السلام الاسرائيلية ـ المصرية قد بلغت مرحلة تبرر الامل في استمرار ايجابي .

●*●

وصحيفة « هارتس » كتبت تحت عنوان « بداية تدعو الى الارتياح » تقول :

ما اعلنه رئيس الوزراء ظهر امس عن انه في حديث بينه وبين الرئيس المصري على انفراد تقرر تشكيل لجنتي مصرية ـ اسرائيلية برئسها وزيرا الخارجية والدفاع في البلدين بالتناوب الغى المخاوف من ان ينتهي لقاء الاسماعيلية الى فشل .

من الصعب التصور بان السيد بيغن والرئيس السادات كانا سيوافقان على انشاء اطر من شانها تثبيت اللقاءات « غير الرسمية » في القاهرة على مستوى وزاري ، لو لم يكونا متاكدين من أن مسيرة الحوار في القاهرة وقد تكون في خارجها كذلك ، قد وصلت مرحلة متقدمة بحيث حان الوقت لوضع المرحلة القادمة بايدي رجال من البلدين يتحملون مسؤولية سياسية .

من هنا كان شعور الارتياح الذي ساد جميع الذين سمعوا رئيس الوزراء وهو يقول « لقد بدانا بداية حسنة » .

ومما عرف عن بحوث لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست يبدو ان حكومة اسرائيل ذهبت بعيدا في التنازل بالنسبة لشبه جزيرة سيناء . فالرئيس السادات سيحصل في الواقع على كل ما يتطلع رئيس مصري الحصول عليه لبلاده .

من هنا نستطيع ان نطالب الرئيس السادات بعدم افشال احتمالات السلام عن طريق اثارة مطالب لا تمس مصر نفسها .

اما « يديعوت احرونوت » فقد كتبت تحت عنوان « الشعب الذي بات وظهره الى الحائط » تقول :

ان الذين يرفضون الطريق التي اتجه اليها بيغن الان ، يستطيعون ان يجدوا التعزية في ان وضعه ليس اول وضع من نوعه في التاريخ . فلنبن وصل الى سدة الحكم وهو يحمل شعار « سحقا للسياسة السرية » ثم اتبع سياسة ممعنة في السرية . واتلي وبيفان رفعا شعار انقاذ الصهيونية من براثن حزب المحافظين .. وما فعلاه نعرفه جميعنا .

هكذا حال الليكود . لقد وصل الى دست الحكم وهو يرفع شعار « ولا شبر ارض » وما لبث أن عاد الى خطوط ١٩٦٧ .

ولما كان الشعب اليهودي متعبا فاننا نشك في قدرة القلائل الذين يرفضون الانسحاب الكامل أن يفعلوا شيئا .

●*●

« القمة والمستوى » كان عنوان افتتاحية « عل ـ همشمار » اذ كتبت تقول :

أن اطالة مكوث رئيس الوزراء في الاسماعيلية يدل على جدية المحادثات . وواضح أن على المتفاوضين ان يتخطوا عثرات وان يجسروا بين مواقف . لقد قدم الوفدان الى الاسماعيلية تحدوهما الرغبة في التوصل الى تسوية سلمية بدافع من الثقة المتبادلة التي خلقتها مبادرة الرئيس السادات ، وبدافع من العلم المشترك بان البلدين ، مصر واسرائيل ، لا يستطيعان الرجوع القهقري . ولكن على الطرفين أن يسهما في سبيل النجاح .

اذن فالاتصالات المستمرة والتي ستستمر تستطيع استغلال النقاط المشتركة ، وتقريب المواقف ، وتقريب السلام .

●*●

وتحت عنوان « بداية بروح من الاتفاق » كتبت « دافار » تقول :

اذا كانت المفاوضات لا تزال طويلة فان بالامكان اعتبار تشكيل اللجنتين السياسية والعسكرية اللتين ستجتمعان في القدس والقاهرة ويرأسهما وزراء الجانبين بالتناوب ، اساسا ايجابيا ذا مغزى بعيد .

وفي غضون ذلك تشير البوادر الى انه على الرغم من التهديدات التي اسمعها ابو اياد وحوانمة فان الرئيس السادات قد يحظى بتأييد اكبر من جانب السعودية التي سمحت لاول مرة اذاعة زيارة بيغن من تلفزيونها .

وقد تكون مصر تلقت المساعدة بهذا الصدد من الرئيس جيمي كارتر الذي يعمل في سبيل توسيع نطاق المشتركين في مؤتمر القاهرة ، فهو سوف لا يبحث الموضوع مع الملك حسين في طهران فقط ، وانما هو قد يجتمع نائبه بالرئيس السوري حافظ الاسد اثناء زيارته للرياض لفرض التاثير عليه .

ويستفاد من رد الفعل الامركي ان واشنطن ما زالت تامل في تجديد الصلة بين الكيان الفلسطيني في المناطق وبين الاردن . ويجب ان نامل فقط الا تظهر منظمة التحرير ثابتة ضمن اطار تل هذه المناورات .

"الكعك الأصفر" الذي يغذي الشهية النووية
مفتاح قوة الغرب النووية في يدي اوستراليا وكندا

القرار الذي اتخذته الحكومة الاوسترالية ، والقاضي بالسماح بالتنقيب عن اليورانيوم وتصديره ، يعني أن جهود الرئيس كارتر لتقييد انتشار الاسلحة النووية ما زالت أمامه فرصة للنجاح . فاوستراليا تملك حوالي ٢٠ بالمائة من احتياطي اليورانيوم غير المتطور في الغرب ، وبدون استغلال هذه النسبة فان شركات الطاقة النووية العالمية ستضطر الى تطوير مفاعلات حرق البلوتونيوم او تواجه خطر نفاد وقود اليورانيوم في المستقبل المنظور .

وقد جاء في دراسة حديثة قامت بها وكالة الطاقة النووية الدولية ان الحاجة لليورانيوم سوف تتضاعف اربع مرات في العام ١٩٨٥ لتصبح ٨٠ الف طن في العام .

وسيصل الطلب على اليورانيوم في العام ١٩٩٠ الى ١٢٠ الف طن في العام مما سيخلق « فجوة يورانيوم » بين الطلب الزائد والعرض المحدود . ولن يجد الاوستراليون صعوبة في ايجاد اسواق لـ « كعكهم الاصفر » الخام المطحون الذي يشكل اساس وقود المفاعل النووي .

هذا الطلب الهائل يرتكز على المفاعلات النووية ، التي تم انشاؤها او التي لا تزال قيد الانشاء ، وسوف يتاثر بشكل سلبي باي تحول اساسي ضد القوة النووية التي يمكن أن تتطور في الديمقراطيات الغربية في العقد القادم . وسوف يضمن هذا لاوستراليا مدخولا ثابتا من نسب توازي نسب بحر الشمال يقدر بما يزيد عن مليار جنيه استرليني في نهاية هذا القرن وذلك من المنجم الاول وحده .

كما أن من شانه ايضا ان يجعل من السكان الاصليين البالغ عددهم ١٠٠ الف القاطنين في الشمال احدى اغنى الاقليات العرقية في العالم . فاغلبية احتياطي البلاد تقع داخل اراضيهم ونسبة الـ ٥ر٢ بالمئة التي قالت الحكومة انها ستقدمها اليهم تبلغ ٣٠ مليون جنيه استرليني في العام ٢٠٠٠ .

ينهي القرار القاضي باستخراج الاحتياطي فترة من التردد امتدت اربع سنوات قضتها صناعة استخراج اليورانيوم فتسببت بخسارة مادية قصيرة الامد . ولكن على الرغم من القيود التي وضعتها الحكومة ، فسوف تكون هناك ارباح وافرة يمكن كسبها من الان فصاعدا . وتبدو حسابات الحكومة وكأنها ترتكز على سعر « الكعك الاصفر » الذي يبلغ ١٥ دولارا اميركيا للرطل الواحد . ولكن الاسعار الواقعية تقارب الثلاثين دولارا . وقد بلغت احيانا ٤٠ . ونظرا الى ان العالم النامي يبدي اهتماما باضطرابات القوة النووية البيئية اقل من اهتمام الغرب ، فيدو اكيدا أن السعر سوف يرتفع باستمرار خلال ما تبقى من القرن الحالي .

ولكن عندما فجرت الهند قنبلتها النووية مستعينة باليورانيوم الكندي عمدت حكومة اوتاوا الى التشدد في سياستها التصديرية .

حق الفيتو النووي

في السنة الماضية وسعت كندا مجال صادراتها لتشمل المجموعة الاوروبية لان فرنسا ترفض ان توقع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ، وهي تطالب ايضا بحق نقض اعادة تشغيل الوقود النووي المحترق من قبل زبائنها نظرا الى ان هذا من شانه ان يولد البلوتونيوم القابل للتفجير .

وقد استندت الحكومة الاسترالية في سياستها النووية على تقرير لجاستيس فوكس عن صناعة اليورانيوم وقد نصح فوكس باتخاذ تدابير وقائية متشددة لمنع التسرب ووافقت حكومة فرايزر على هذه التدابير . ولكن لم يتضح حتى الان ما اذا كان زبائن استراليا الاساسيون مستعدين ان يعقدوا الصفقات معها وفق هذه القواعد . . بعض هؤلاء الزبائن استشير مقدما . والمانيا الغربية خصوصا ، اوضحت انها لن تقبل تدخل استراليا في سياستها حول اعادة التشغيل . ونظرا الى تزايد التيار المناهض للقوة النووية في المانيا الغربية فقد ترى حكومة بون نفسها مضطرة الى تغيير لهجتها .

وقد رحبت بريطانيا وباقي اعضاء المجموعة الاوروبية بالقرار لانه يعني اننا نستطيع ان نستعجل « الكعك الاصفر » الاسترالي بدل الحصول على الاحتياجات من منجم روسينغ في ناميبيا . فقد اصبحت اتفاقية روسينغ مثيرة للارتباك بالنسبة للحكومة البريطانية وريو ـ تينتو زينك ، واصحاب المنجم والوقود النووي البريطاني . ارزيونه البريطاني يتعرض باستمرار للنقد لاشتراكه فيما يعتبر بنظر الوطنيين استغلالا مباشرا .

صعوبات فنية

وقد خف انتاج روسينغ نظرا للصعوبات الفنية ، ولن يعود المنجم الى عملياته الكاملة قبل العام القادم . في هذه الاثناء بدات الـ «ب.ن.ف» الان تلقي كميات من «الكعك الاصفر» الاسترالي ، على الرغم من انه ظهر ان الشحنة الاولى لم تكن اقل سوءا من الكميات الافريقية . وشحنة صغيرة من فائض استراليا تسببت في انطلاق تظاهرات اعتراض في حزيران في سيدني ، عندما غادرت ، وفي تظاهرات استنكار تفوقها حدا في الشهر الماضي في لندن وادنبره وليفربول عندما وصلت .

وبدات المؤامرة وكانها ستستمر في استراليا ايضا . المعارضة العمالية بقيت تعارض استخراج الاحتياطي على الاقل في الوقت الحاضر ، وحركة النقابات ليستراضية ايضا والمتحزبون اعلنوا في الاسبوع الماضي تهديدات بوقف السماح لليورانيوم الاسترالي بمغادرة البلاد . ويبدو ان فرايزر يراهن على حقيقة ان ما يقارب الفي وظيفة جديدة سوف تنشأ بنشوء صناعة مناجم اليورانيوم لتدعم الحركة العمالية ، وذلك في مرحلة ترتفع فيها نسبة البطالة في استراليا باستمرار .

ومهما يكن الامر فان الشحنة الجديدة الاولى في ثلاث او اربع سنوات سوف يرافقها ، كما يرجح ، مزيد من الاضطرابات ، خصوصا اذا استمر اللوبي الاسترالي المناهض للطاقة النووية في النمو بالسرعة التي عرفت عنه في السنوات القليلة الماضية .

استراليا محظوظة بموقعها من الطاقة كما بريطانيا مع اختلاف في وجود احتياطي كبير من الطاقة الطبيعية لتموين الاحتياجات في عدة عقود مقبلة . وهي لا تعتزم ان تصبح نووية هي نفسها ، ومن السهل ان تتعاطف مع رغبة اللوبي المناهض للطاقة النووية في ان لا تكون لها صناعة نووية على الاطلاق .

احبت ذلك او لم تحبه ـ ان احدا ما سيقوم باستعمال الاحتياطي الاسترالي في هذا القرن .

عن « الغارديان »

ملاحظات عابر

براقش بين النباح والعويل

(١) الخوارج

منذ عهد التحكيم بين علي ومعاوية ، والخوارج في منطقتنا العربية يتوارثون شق عصا الطاعة على صوت العقل ، وسياسة تحكيم العقل يتوارثون ذلك عهدا بعد عهد وان كانت الاسباب تختلف والاساليب تتغير ، ولكن القاسم المشترك الاعظم الذي يجمع بين هؤلاء جميعا لما يزل على حاله وهو «الرفض» .

(٢) الطوائف

والتاريخ يعيد نفسه ، وما اشبه العقائديين اليوم في منطقتنا العربية ، وتبعيتهم التلقائية ، بطوائف الامس والاشياع ، وما مكائد الحشاشين والاغتيالات انذاك الا صورة لما يجري الان من الاغتيالات السياسية وتصفية الحسابات الشخصية والحزبية .

(٣) صوت التحكيم

وكان صوت التحكيم الذي اسمعه الرئيس السادات والاصداء العقلانية التي تجاوبت اقوى من ان تستوعبها اذان «زعماء الطوائف» التي تعودت سماع فحيح النفاق والغرور والتحريض .

(٤) اللاءات

ولاءات الخرطوم العاطفية الثلاث والتي جاءت بعيد نكسة تراجيدية ، كانت هذه اللاءات من الشفافية الى حد ان قمة الرباط التالية اسقطتها من جدولها ولفظتها لفظ النواة . واليوم تاتي قمة طرابلس محاولة بعث تلك اللاءات تحت شعار «قل لا واقبض ملايين» .

والحرف «لا» موجود في كلمة ملايين ، وملايين القذافي يغدقها بلا حساب على من يساير اراءه مجرد مسايرة ، فكيف يكون الحال بالنسبة للحلفاء الذين اثروا على حساب القضية ؟ !!

(٥) على أهلها جنت براقش

عندما نبحت «براقش» قضت على نفسها وأهلها . والرافضون بصراخهم يريدون القضاء على كل أمل ، وخنق محاولات الخير ، وهم الذين لم يقدموا للقضية العربية سوى الصرخات في وادي العواطف الهوجاء ، والتباكي ، وينطبق عليهم ذلك المثل القائل .. أوسعتهم شتما وأودوا بالابل .. أودوا بالقضية ، وأهل القضية ، فهل من متعظ ؟ ..

تعقيبات عمال ليكود وأعضاء كنيست على نتائج لقاء الاسماعيلية

القدس ـ من سليم نجار مراسل الانباء البرلماني ـ أثارت زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى الاسماعيلية ردود فعل مختلفة بين اعضاء الكنيست أمس ، حيث تضاربت آراؤهم واستنتاجاتهم كل واحد وفقا لمبادئه وتأملاته . وقد فضل اعضاء الكنيست أمس الجلوس في القصف الصامت حيث واكبوا عن طريق اجهزة التلفزيون والراديو وقائع المؤتمر الصحفي المشترك لكل من السيد مناحيم بيغن والرئيس محمد انور السادات في الاسماعيلية . وفيما يلي بعض ردود الفعل :

☐ السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل قال : انه يستبشر خيرا من عدم فشل لقاء الاسماعيلية ومن تشكيل لجنتين تعمل على مستوى عال لمواصلة المفاوضات الهامة والمباشرة . واضاف السيد بيرس استنادا الى اقوال الرئيس السادات في مؤتمره الصحفي امس من ان الاستراتيجية العربية هي التي تسير الاستراتيجية المصرية فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني وقال ان مواقف الطرفين ما زالت بعيدة ومقلقة بالنسبة لموضوع الضفة الغربية . واعرب عن اعتقاده بان استعداد اسرائيل مناقشة موضوع مستقبل الضفة الغربية قد منع فشل محادثات الاسماعيلية .

☐ ووصف السيد مئير تلمي السكرتير السياسي لحزب العمال الموحد « مبام » لقاء الاسماعيلية بانه خطوة هامة مهدت للمفاوضات الجوهرية ، واعرب عن ارتياحه من كون المحادثات في طليعتها . واوضح انه لا مناص من ايجاد حل للقضية الفلسطينية يكون مقبولا لاسرائيل والدول العربية معا . واضاف انه يفضل اتفاقيات ولو مؤقتة على حالة جمود قد تؤدي الى الحرب .

☐ واعربت عضو الكنيست السيدة غيئولا كوهين « الليكود » عن تنبؤ من أن التسوية مع مصر ستؤدي الى انسحاب اسرائيلي كامل من سيناء ومن الضفة الغربية دون ابطال امكانية اندلاع حرب جديدة في المنطقة ، كما أن التسوية المقترحة تشجع انشاء كيان فلسطيني .

☐ وتساءل عضو الكنيست داني روزلير « التجمع » هل التسوية الشاملة المقترحة من قبل الرئيس السادات ستضمن لاسرائيل حدودا آمنة ؟؟

☐ اما السيد ابراهام شرير رئيس كتلة الليكود في الكنيست فقال : ان تشكيل لجنتي العمل المشتركة هو امر مشجع بحد ذاته وهو يدل على اننا قريبون اكثر للسلام من اي وقت آخر في الماضي .

أما السيد مئير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي فقال : انه طبقا للمعلومات المتوفرة عن لقاء الاسماعيلية فانها تدل على عدم احراز اي تقدم باتجاه السلام .

☐ وواصل السيد مئير زوريع « داش » انتقاده لاقتراحات السيد بيغن وقال انها تضمنت عروضا مغرية لانسحاب اسرائيلي واسع النطاق دون الحصول على شيء بالمقابل .

☐ واعرب السيد اريه اليئاف « شيلي » عن ارتياحه من لقاء الاسماعيلية وقال : انه بالرغم من الخلافات بوجهات النظر التي برزت اثناء هذه المحادثات فان الوقت والمستقبل هما الكفيلان الوحيدان لحلها استنادا الى امثلة مشابهة شاهدها التاريخ .

■ واعرب السيد يوسف سريد « التجمع » عن مواصلة تأييده لمشروع السلام الاسرائيلي وانه يشاهد بوادر اتفاقية مصرية اسرائيلية مشتركة . وأضاف انه على استعداد للاعتراف بالسيادة المصرية على سيناء ، الا أن المشكلة الفلسطينية ما زالت تعد لب النزاع في المنطقة .

■ وقال السيد ايهود أولمارط « ليكود » ان الرئيس السادات سيخطىء اذا اعتقد أن الراي العام الاسرائيلي على استعداد لتقديم تنازلات اقليمية واسعة اكثر مما جاءت في اقتراحات السيد بيغن . واضاف لقد حان الوقت أن تقدم مصر من جانبها تنازلات مقابلة لراب الصدع بين مواقف الدولتين .

تشكيل وزارة جديدة في تونس

تونس ـ الوكالات ـ تشكل امس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وزارة جديدة بعد أن استقال واتهم سبعة من الوزراء في حكومته بسبب الخلافات المتعلقة بقمع الفلسطينيين في أوساط عمال البلاد وذلك بسبب الازمة الاقتصادية التي تجتاح تونس . وقد عين الرئيس بورقيبة سبعة وزراء جدد معظمهم يعادي الطبقة العاملة .

صحيفة سورية تدعو السادات الى الاستقالة

دمشق ـ رويتر ـ قالت امس صحيفة « تشرين » السورية انه يجدر بالرئيس أنور السادات أن يستقيل الحكم بعد أن نكث بوعوده التي قطعها فيما يتعلق باتصالاته مع اسرائيل . وأضافت ان محادثات الاسماعيلية هي جزء من محاولة تهدف الى تغطية الفشل الكبير للرئيس السادات . وادعت الصحيفة أن الرئيس المصري أعطى كل شيء لاسرائيل ولم يحصل على اي مقابل .

منظمة التحرير ترفض المقترحات الاسرائيلية

بيروت ـ يونايتدبرس ـ رفض امس السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني المقترحات الاسرائيلية بشان اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة . كما رفض الاقتراح المصري الداعي الى انضمام منظمة التحرير الى الحوار المصري ـ الاسرائيلي . وقال ان المقترحات الاسرائيلية لم ترفض من قبل الشعب الفلسطيني فقط وانما من جانب الدول العربية ايضا .

بحث أسعار النفط الخام الثقيل

الكويت ـ رويتر ـ قال السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي هنا ان ممثلي خمسة بلدان منتجة للنفط هي : الكويت وايران والعراق وفنزويلا وقطر سيجتمعون في أول شباط القادم للبحث في مسألة اسعار النفط الخام الثقيل . وتسلم مبيع الكويت من النفط الخام الثقيل قد انخفض انخفاضا جوهريا خلال هذه السنة نتيجة للمزاحمة من دول الخليج على الرغم من أن النفط الخام الثقيل يلاقي طلبا قويا .

وصرح السيد الكاظمي ان الاسعار المتفاوتة التي تعكس نوع النفط الخام هي مشكلة بالنسبة الى منتجي النفط واستطرد قائلا ان وزراء البلدان الخمسة اتفقوا على اجتماع في جنيف وذلك اثناء انعقاد مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبك » في كراكاس في الاسبوع الماضي .

[illegible]

[illegible]

بشأن الضفة الغربية .

وقال السيد صبري : لقد كان هذا اصعب جوانب المحادثات امس الاول وادى الى تمديد المحادثات . واضاف يقول ان الاسرائيليين رفضوا فكرة قيام دولة فلسطينية تسيطر عليها منظمة التحرير الفلسطينية . وقال ان مصر اوضحت في نفس الوقت ان سيادتها على سيناء المحتلة مسألة غير قابلة للنقاش وان مصر ترفض اي وجود عسكري اسرائيلي هناك .

ومضى السيد صبري يقول : ان الموقف المصري واضح ومحدد بالنسبة الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من سيناء الى حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ الدولية .

طلب عدم اخلاء عائلات بدوية

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم أمس عضو الكنيست مئير بعيل « شيلي » اقتراحا لجدول أعمال الكنيست طلب فيه عدم قيام سلطات الحكم العسكري باخلاء العائلات البدوية التي استوطنت بالقرب من مدينة يميت في مشارف رفح وعلى امتداد الساحل .

وقال السيد بعيل : ان اخلاء البدو في هذا الظرف السياسي بالذات من شأنه أن يثقل على كاهل المفاوضات السلمية مع مصر .

وقوع انفجارين في باريس

باريس ـ رويتر ـ انفجرت قنبلتان أمس هنا واعلنت مصادر الشرطة ان منظمات ارهابية أعلنت مسؤوليتها عن هذين الحادثين . وقد انفجرت القنبلة الاولى في محطة للقطار الذي يربط باريس بمطار اورلي في باريس . اما القنبلة الثانية فانفجرت في مقهى . ولم تقع اصابات في الارواح .

طابع مصري عن مؤتمر القاهرة

القاهرة ـ لمراسل عتيم ـ علم من مصادر مطلعة في القاهرة ان البريد المصري سيصدر طابعا تذكاريا لتخليد مؤتمر القاهرة . وسيتم تصميم الطابع اثر اتضاح الصورة من نتائج مباحثات السلام .

كارتر : أمريكا ستواصل الاسهام بعملية السلام

ووترز روبينز ـ و.ص.ف ـ صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر انه لا يعرف عما اذا كان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية سينضم الى المحادثات المقبلة بين مصر واسرائيل . واضاف ان الولايات المتحدة ستبذل قصارى جهدها من اجل دفع عملية صنع السلام الى الامام .

كارتر يبدأ جولته العالمية بعد غد

واشنطن ـ رويتر ـ يبدأ الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، بعد غد جولته العالمية التي تشمل عدة بلدان في اسيا واوروبا وامريكا اللاتينية . وستشمل هذه الجولة ايران حيث سيعقد الرئيس كارتر اجتماعا مع الملك حسين عاهل الاردن الذي رفض حتى الان مشاركة مصر في المساعي السلمية الاخيرة . كما ان من غير المستبعد ان يعقد اجتماعا مع الرئيس السوري حافظ الاسد ولكن ليس في دمشق .

بحث اقتراح لانشاء مصرف عربي مشترك للاسكان

بغداد ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء العراقية ان لجنة اسكان عربية تبدأ اجتماعاتها هنا اليوم ستبحث اقتراح عراقي يتعلق بانشاء مصرف عربي للاسكان .

ويدعو الاقتراح العراقي من جانب اخر الجامعة العربية الى ضرورة البت في موضوع مركز التخطيط الحضري والاقليمي التابع لجامعة بغداد الى مركز قومي باشراف الجامعة العربية . وكانت اللجنة العربية واسمها « لجنة التحضير والتنسيق والمتابعة » قد انبثقت عن مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي عقد في بغداد في اذار الماضي .

وقالت الوكالة ان اللجنة ستعقد اجتماعها وهو الثاني برئاسة السيد احمد رمضان عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الاسكان وستضم ممثلين عن تونس ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة . وسيعرض الاجتماع تقارير الاقطار المشاركة في المؤتمر وتقرير سكرتارية اللجنة حول ما تم تنفيذه من توصيات في اجتماعها الاول الذي عقد في بغداد ايضا خلال شهر اب الماضي .

منكرتان للاسد من الشاه والرئيس الفرنسي

دمشق ـ الوكالات ـ تلقى امس الرئيس السوري حافظ الاسد مذكرتين من الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . وذكر راديو دمشق ان المذكرتين تتعلقان بالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ولم يكشف النقاب عن فحوى هاتين المذكرتين .

واعرب مراقبون دبلوماسيون عن اعتقادهم ان شاه ايران قد دعا الرئيس الاسد لزيارة طهران في الموعد الذي سيتواجد فيه الرئيس الامريكي كارتر في طهران .

اغتيال مسؤول بالتربية في الضفة

رام الله ـ اغتيل صباح امس في رام المرحوم حمدي القاضي المساعد الاداري لمدير التربية والتعليم في لواء رام الله ، اثر اطلاق النار عليه من مسدس كاتم للصوت من قبل شخص مجهول .

وقد وقع الحادث عندما استقل المغدور ، البالغ من العمر ٤٠ عاما ، سيارته بالقرب من بيته الواقع على الشارع الرئيسي البيرة ـ نابلس ، متوجها الى عمله . وقد باشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

وفي بيروت اعلن ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية المنظمة عن اغتيال المذكور لانه لم ينصع لتحذيراتها بعدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية .

رفع أسعار المياه

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت اللجنة الفرعية المشتركة لشؤون الاقتصاد والمالية رفع أسعار المياه وفقا لاقتراح وزير الزراعة في أعقاب ارتفاع تعرفة الكهرباء . وبموجب القرار سيرتفع سعر المتر المكعب الواحد من المياه للزراعة بنسبة ١١٪ وفي الصناعة ١٠٪ وفي دور السكن قرابة ٢٠٪ .

وستطبق الاسعار الجديدة ابتداء من مطلع السنة الجديدة .

الامارات تحظر التعامل مع ١٥ شركة

بيروت ـ الوكالات ـ قررت دولة اتحاد الامارات العربية المتحدة فرض حظر التعامل مع ١٥ شركة اجنبية لخرقها احكام المقاطعة العربية ضد اسرائيل . وتنتمي هذه الشركات الولايات المتحدة ، تركيا ، الهند ، ايطاليا ، فنلندا ، والسويد . وشطبت دولة الامارات اسم ١٢ شركة من القائمة السوداء .

السجن ٥ أعوام وغرامة لمدير الجمارك السابق

القدس ـ متيم ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس أمس على دفيد بيلد مدير الجمارك سابقا بالسجن ٥ اعوام وبدفع غرامة مقدارها ٤٢٠ الف ليرة ، بعد أن ادين بمخالفات ارتشاء واختلاس .

وتتضمن التهم التي ادين بها ، الحصول على رشوة بقيمة ٣٥ الف دولار من احد رجال الاعمال ، ادارة حساب عملة صعبة في بنك بسويسرا ، الحصول على رشوة عبارة عن منتوجات من شركتي « فريدمان » و « فيات » ، والاختلاس من شركة « هسنيه » للتامين .

منظمة التحرير تنتقد مؤتمر الاسماعيلية

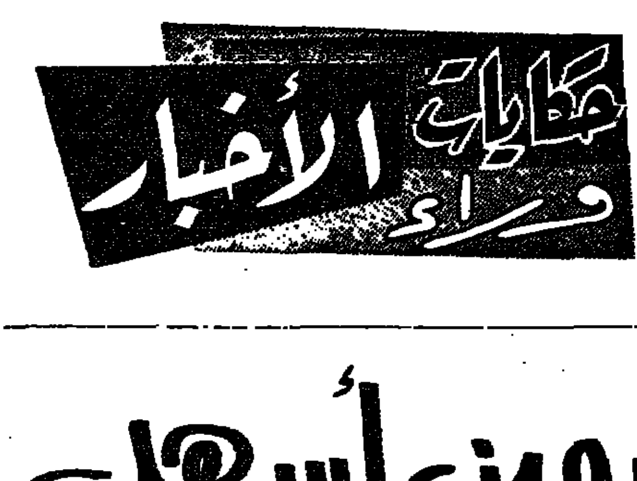
بيروت ـ و.ص.ف ـ انتقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس في ختام اجتماعاتها التي استغرقت يومين بشدة مباحثات الاسماعيلية ، وأعلنت انها ستبوء بالفشل لان الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الايدي » .

واعلنت اللجنة ايضا أن مباحثات الاسماعيلية « ليست الا مؤامرة ترمي الى تصفية قضية الشعب الفلسطيني ، وتحقيق انسحاب اسرائيلي كامل من سيناء ، على حساب حقوق الفلسطينيين » .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
تصدرها
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والاعلانات
شارع اوهليو يوسف ٢ تل ارزة القدس
تلفون ٦ ٥ ـ ٢٨١٨٠٤ الرسائل صندوق
فرع تل ابيب مكتب منشورات تشه شارع غروزنبرغ ١٠ تلفون ٣٥٦١٣٠
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٢ تلفون ٢٢١١٥٢ ص.ب ٤٥٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٤٥١٥٠ ـ ٠٦٥ ص.ب ١٥٩
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست

اطلاع كارتر وكالاهان على نتائج المحادثات

القدس ـ اجرى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مساء امس محادثة تلفونية مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر ومحادثة اخرى مع السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا واطلعهما على نتائج المحادثات التي اجراها في الاسماعيلية مع الرئيس المصري انور السادات . وقد رحب الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء البريطاني بنتائج محادثات الاسماعيلية .



موت أسهل

الحكم بالاعدام قانون تتبعه الغالبية الساحقة من دول العالم ، ان لم نقل ، وعلى الاصح ، ان عدم استخدام هذا القانون من قبل قلة فقط من دول العالم ومن بينها اسرائيل .

وتنفيذ الاحكام بالاعدام يأتي على صور مختلفة ، فاما رميا بالرصاص ، او التعليق على اعواد المشانق ، او بالمقصلة ، او بواسطة الكرسي الكهربائي .. والحق يقال انه ليس اكره على الانسان الذي يتمتع بضمير حي من ان يرى اناسا ينفذ فيهم حكم الاعدام مهما كان السبب ، ولكن القانون يقول غير ذلك ، كما ان سنة السماء تحرم قتل النفس الا بالحق..

على كل حال ، لسنا هنا بصدد تبرير او عدم تبرير الاعدام وانما الحكاية التي نريد سردها هي حكاية الاعدام في ولاية تكساس الاميركية .. في احد السجون هناك فيوم مايزيد على ٥٠ شخصا حكم عليهم بالاعدام ولكن الحكم لم ينفذ بعد بواسطة الكرسي الكهربائي لان في هذه الطريقة مصدرا لبعض الالام التي يشعر بها المحكوم ..

وقد ابتدع احدهم طريقة جديدة للاعدام ، وهي بواسطة حقن المحكوم عليه بحقنة من السم تنتزع الحياة خلال بضع ثوان دون ان يشعر بأي نوع من الالم ..

والحق يقال انه يا حبذا لو تصرف الجميع بصورة لا تستدعي اصدار الاحكام بالاعدام لان حياة الانسان ، مهما كانت الطريقة التي نسلب فيها منه ، حياة غالية .. ولكن كما يقولون « مجرم متى مقتول » ، اي ان الاعدام دون الم افضل بكثير منه مع الم ..

★ ● ★

الاسد والصيادون

في شرقي الدولة الافريقية تانزانيا ، وعلى وجه التحديد على مسافة ٧٠٠ كم جنوبي العاصمة دار السلام تجري عملية تعقب وصيد يشترك فيها ٥٠٠ صياد من المدنيين ورجال الشرطة والجيش ، وهذه العملية الواسعة ليست سوى ضد اسد مفترس قام في اثناء ثلاثة اشهر بافتراس ثمانية اشخاص . وقد وصف هذا الاسد بانه كاسر الى اقصى الحدود بحيث لا يهاب شيئا لدى تصميمه على افتراس ضحية .. وكما يقولون « الجوع كافر » وربما كان هذا هو السبب الذي يجعل ذلك الاسد يقوم بعمليات الافتراس ..

على كل حال ، لقد اقام ذلك الاسد المفترس الدنيا واقعدها واشاع الرعب في المنطقة المذكورة ..

وتأمل السلطات في العثور عليه ووضع حد لشروره ..

● ★ ●

تياسة عنزة

وقف احدهم يتأمل عنزة والدة في حديقة عامة مع الجدي الصغير يقفز وراءها فاعجبه هذا المشهد .. وخلال ذلك انتبه الى ان العنزة الام تفضل السير على جذوع شجرة كانت قد سقطت في الحديقة العامة في حين ان الجدي يتمشى على العشب الاخضر .. ومر حارس الحديقة فسأله الرجل عن سر ما يرى ، فقال الحارس ، ان السبب الذي يجعل العنزة تسير على الجذوع بدلا من العشب الاخضر الجميل هو نفس السبب الذي يجعل الحمار يقبل على شرب الماء بدل البيرة في حالة عرض الاثنين عليه ..

فابتسم الرجل وغادر الحديقة ..

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

اتفاقات مبدئية معينة

يتوقعونها ، ولكن الجميع يتفقون على أن تلك المسائل التي ما زال الخلاف حولها بين اسرائيل ومصر قائما ستجد حلها قريبا .

وقد أعلن الرئيس السادات والسيد بيغن ، في مؤتمر صحفي عقداه صباح أمس في الاسماعيلية ، أنهما حققا تقدما معينا بالنسبة لعدد من القضايا التي بحثت خلال مباحثاتهما التي استغرقت حوالي يومين .

وقال السيد بيغن انه جاء الى الاسماعيلية مفعما بالامال ، وانه يغادرها كانسان سعيد . واضاف ان مؤتمر الاسماعيلية يعتبر نجاحا للطرفين اللذين واصلا مسيرة السلام . وذكر رئيس الحكومة « أن الامل يحدونا بحلول السلام بعونه تعالى وبتعاوني والرئيس السادات ، لقد تداولنا في مختلف الامور كصديقين يرغبان في احلال السلام الحقيقي ، وبالفعل فقد كان يوما المباحثات في الاسماعيلية يومين مشهودين جدا بالنسبة لمصر ، وبالنسبة لاسرائيل ، وبالنسبة للسلام » .

تقدم بالنسبة لقضية الانسحاب

وقال الرئيس السادات ان مؤتمر القاهرة جاء لاستكمال مؤتمر القدس لمواصلة المساعي للتوصل الى اتفاق شامل . وقد حققنا تقدما في قضية الانسحاب الاسرائيلي من اراض احتلت في حرب ١٩٦٧ . وبالنسبة لقضية الفلسطينيين ، التي تراها مصر لب قضية المنطقة ، فان الحوار مستمر بين البلدين . واضاف ان لجنة سياسية مشتركة ستواصل بحث هذا الموضوع .

واضاف ان موقف مصر بالنسبة للقضية الفلسطينية هو أن دولة فلسطينية يجب أن تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة . أما الموقف الاسرائيلي فهو ان الفلسطينيين في « الضفة الغربية » وفي قطاع غزة يجب أن يتمتعوا بحكم ذاتي .

وقال الرئيس السادات : « لقد اتفقنا بسبب اختلافنا على هذا الموضوع على أن تبحث اللجنة السياسية لمؤتمر القاهرة التمهيدي في هذه القضية

رفع مستوى مؤتمر القاهرة

وقال الرئيس السادات ان الجانبين اتفقا على رفع مستوى محادثات القاهرة للسلام الى مستوى وزاري وتشكيل لجنة عسكرية ولجنة سياسية تعملان ضمن اطار مؤتمر القاهرة وترفعا تقاريرهما الى المؤتمر بكامل الاعضاء عندما تتوصلان الى اي قرار.

وذكر أن اللجنة العسكرية التي سيتناوب رئاستها كل من الفريق أول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري وعيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي ستجتمع في القاهرة .

أما اللجنة السياسية التي سيتناوب رئاستها السيدان محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري وموشيه ديان وزير الخارجية الاسرائيلي فانها ستجتمع في القدس .

استمرار الزخم نحو السلام

واكد الرئيس السادات على ان الزخم للسلام مستمر . وقال : بعد زيارتي للقدس سادت المنطقة روح جديدة وقد اتفقنا في القدس وفي الاسماعيلية على مواصلة جهودنا نحو تحقيق تسوية شاملة .

وكشف الرئيس السادات في رده على أسئلة الصحفيين النقاب عن ان اسرائيل مستعدة لسحب قواتها من الضفة الغربية .

وقال : لقد اظهر رئيس الوزراء بيغن في الاقتراحات التي تقدم بها استعداده « لانهاء الحكم العسكري في الضفة الغربية . لكننا نختلف على قضية اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وموضوع تقرير المصير » .

وأوضح السيد بيغن أن محادثات السلام ستكون عملية بطيئة وربما تستغرق عدة أشهر .

٢٤٢ لم يلزم بالانسحاب الشامل

وسئل عن الانسحاب الاسرائيلي الكامل فقال ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لم يلزم اسرائيل بالانسحاب الكامل .

وأضاف : « هذا ما سنبحثه خلال الاسابيع والاشهر القادمة » .

وسئل الرئيس السادات عن مرتفعات الجولان فقال انه لا يستطيع التحدث باسم سوريا . وقال انه مهتم بالمبادىء العامة للاستراتيجية العربية ، وأن موقف مصر يسمح لها بالتفاوض فقط حول المبادىء العامة وليس حول التفاصيل الخاصة للفرقاء الاخرين المعنيين وهم سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد بيغن : « اننا نريد أن ينضم الرئيس السوري حافظ الاسد الى جهودنا . وعندما يوافق على التفاوض معنا فاننا سنكون مستعدين للتفاوض معه » .

وقال الرئيس السادات ردا على سؤال ان اقتراحات السيد بيغن بشأن القضية الفلسطينية ستعرض على اللجنة السياسية وأن مصر ستقدم عندئذ اقتراحاتها المضادة .

وسئل عما اذا كانت الانجازات التي تحققت حتى الان تبرر زيارته للقدس وعقد قمة الاسماعيلية فقال : « اننا نشعر بأن الزخم الذي اعطيته لعملية السلام لا يزال مستمرا ، فهناك نقاط اختلاف ونقاط اتفاق أيضا » .

وقال الرئيس السادات ان موضوع الانسحاب الاسرائيلي من سيناء « ليس الان مشكلة . اننا نسعى الى سلام حقيقي في المنطقة ، وسيناء هي قضية جانبية وجزء من تسوية شاملة » .

واضاف يقول ان اللجنة العسكرية ستضع التفاصيل للامر الاخير .

اجتماع اخر حسب الضرورة

واضاف انه والرئيس السادات اتفقا ايضا على الاجتماع بين الحين والاخر اذا لزم الامر .

وسئل السيد بيغن اذا كان يوافق على المبدأ القائل بانه يجب عدم الحصول على ارض بالقوة فقال ان استيلاء اسرائيل على الاراضي العربية في حرب ١٩٦٧ كان دفاعا عن النفس » .

وقال السيد بيغن « اننا نريد تسوية شاملة ، وانني اقبل المبدأ المعروف القائم في القانون الدولي والعرف الدولي وهو انه يجب الا يكون هناك اي امتلاك للارض في اعقاب حرب عدوانية » .

واضاف « لقد كانت حرب الايام الستة دفاعا مشروعا عن النفس . وقد أبلغني الرئيس السادات أمس انه يتذكر الشعارات التي صدرت في تلك الايام والتي كانت تدعو الى القاء الاسرائيليين الى البحر .... ولذلك فقد دافعنا عن انفسنا وهذا هو ردي على السؤال وفقا للقانون والعرف الدوليين » .

احتمال عقد مؤتمر قمة عربي

وقال الرئيس السادات انه لن يدعو الى مؤتمر قمة عربي الان لان نتيجة محادثاته مع السيد بيغن لا تبرر مثل هذه القمة .

واضاف « عندما نتوصل الى اتفاق على القضايا الرئيسية وخاصة القضية الفلسطينية التي اختلفنا عليها فانني ساتشاور مع اشقائي الزعماء العرب للبحث في عقد مؤتمر قمة عربي » .

وأشار الرئيس السادات الى ان الباب لا يزال مفتوحا أمام انضمام سوريا الى مباحثات السلام . وأضاف انه سيطلع الملك حسين على وقائع ما تم تناوله في مباحثات الاسماعيلية .

وايزمن يعتقد

واضاف ان المباحثات لم تتطرق الى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق وان هذا الامر سيترك للجنتين السياسية والعسكرية . وقال وزير الدفاع أن هناك امكانية للتوصل الى حل وسط في المحادثات القادمة بين مصر واسرائيل . وأضاف انه لا يعرف المدة التي ستستغرقها المحادثات مع الجانب المصري .

يعقوب خزمة
ووكالات الانباء

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

بيغن : محادثات الاسماعيلية

الضفة الغربية وقطاع غزة ، فالمصريين لم يقبلوا بالمقترحات الاسرائيلية بشان اقامة حكم ذاتي بالضفة والقطاع ، كما ان اسرائيل لم توافق على الاقتراح المصري الذي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال رئيس الوزراء ان النقاش حول هذا الموضوع استمر ساعات طويلة وحين ظهر انه لا يمكن التوصل الى اتفاق في اليوم الاول من المحادثات ارجىء البحث لليوم التالي ، وفي صباح اليوم التالي « اي صباح امس » اتفق مع الرئيس السادات على اصدار بيان يعرب فيه كل طرف عن مواقفه . واضاف ان الخلافات حول هذا الموضوع هي اساسية . ذلك لان اسرائيل ترفض الاقتراح المصري بانشاء دولة فلسطينية كما ترفض ذلك الولايات المتحدة . وقال السيد بيغن ان موقف اسرائيل بهذا الصدد قد سلم الى الرئيس السادات خطيا وتتوقع اسرائيل ان تحصل على تفاصيل الموقف المصري في المستقبل القريب .

واكد ان الزخم للتوصل الى سلام مستمر وان المفاوضات الجدية ستبدأ في القاهرة والقدس بعد حوالي ثلاثة اسابيع . واعرب عن امله بان يتم خلال هذه المفاوضات خلق ظروف تمكن من توقيع اتفاقيات سلام .

وقال ان هناك خلافات ولكن الرغبة المتبادلة للتوفيق بين هذه الخلافات والتغلب عليها امر على جانب كبير من الاهمية . واستذكر رئيس الوزراء ان جميع المباحثات في التاريخ قد بدأت بخلافات . واضاف ردا على سؤال صحفي : اعطونا فرصة من اجل التغلب على الصعوبات والتوصل الى سلام . وكان السيد بيغن يرد على سؤال حول ما اذا كانت الخلافات بشأن القضية الفلسطينية ستعرقل عملية المفاوضات مع مصر .

ومضى رئيس الوزراء يقول انه سيبلغ الكنيست صباح غد عن تفاصيل المشروع الاسرائيلي للسلام الذي بحثه مع الرئيس السادات . وقال ان هناك فارقا دقيقا يفصل بين الامور الاجرائية والامور الجوهرية وان الفارق بين الاثنين يبدو اصطناعيا في بعض الاحيان .

واضاف انه والرئيس السادات يأملان بان ينضم الملك حسين ، عاهل الاردن الى مساعي السلام في المنطقة وقال انه لم تظهر هناك اية ازمة اثناء المحادثات في الاسماعيلية . واضاف اننا نمر بمرحلة بدأت اثناء زيارته لواشنطن واستمرت لدى زيارته للندن ووصلت الى الاسماعيلية

وقال انه اثناء النقاش الذي سيجري صباح غد في الكنيست حول المشروع الاسرائيلي للسلام فانه يضمن بان تعطى حرية التصويت لجميع اعضاء كتلة الليكود في الكنيست واعرب عن امله بان تتصرف سائر الكتل على هذا النحو .

وقال انه سيتوجه الى مصر بين الحين والاخر للاجتماع الى الرئيس السادات اذا اقتضت الضرورة .

ديان : تشكيل

يطالبون اثناء محادثات الاسماعيلية باشياء يصعب على اسرائيل تنفيذها .

وحول ماهية السلام بالنسبة للمصريين قال السيد ديان انه يعني الانسحاب الشامل وانشاء دولة فلسطينية وجلب لاجئين من الخارج الى الضفة الغربية والقطاع . وقال وزير الخارجية ان التعنت المصري ربما استمر بالنسبة لقضية الجولان كذلك .

واضاف انه سيتبين اثناء الاسابيع القادمة عما اذا كان الرئيس السادات ومساعديه عاقدين العزم على التغلب على الصعوبات التي تعترض طريق التوصل الى تسوية او ان مصر ستعلن في نهاية المطاف ان هذا هو موقفها ولا يمكنها ان تقدم تنازلات اكثر .

وقال السيد ديان ان اسرائيل تحاول تضييق الخلافات بين الطرفين ولذا وافقت على تشكيل اللجنتين السياسية والعسكرية . واضاف انه راض عن الاستعداد الذي ابداه الطرفان للسعي من اجل حل الخلافات وقال انه لم يكن يتوقع توقيع اتفاقية سلام بين مصر واسرائيل . واضاف ان تحقيق السلام لا يعتمد على عامل الزمن وان هناك عقبات كثيرة .